حناجر الحرية وأقلام الحق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حَناجِرُ الحُرّيةِ وأقْلامُ الحَقّ

الأهداء

اطلَخَم الأمرُ في القِطاع وساد السوادُ أرجاء غزة...اجتاحها الدمار حيث باتت تنزفُ شُهَداء ، لَم يُدرِك العالم بِأسرهِ كَمية الأَسى فَقَد تكأكأَ الأعداءُ بِكُل زاويةٍ من غزة... استنزفوا كُلَ ما لديهم من قوةٍ وطاقةٍ لِبَثِ ما يحدث الآن لا بل أصبح لونهم أبلَقاً من قوةِ وهولِ وصعوبةِ نقل الأمر إلى العالم ....

إلى من كانو وما زالو وسيبقونَ ماءً زلالاً لغزة بنقلِ المستحيل لكلِ بقاع الأرض..إلى من قاومو الرصاص والقنابل ..إلى من فقدوا أفراداً من عائلاتهم لا بل بعضهم فقدَ جميع العائلة... إلى من تعرضو لِإصاباتٍ قوية ولكن ما زالو هنا.. إلى الذين ما زالو يوصلون صوتهم للسمقِ لعل أحداً يَشعُرُ بذرةٍ مما تحياهُ غزة الآنِ .. لا ملل مستمرين بكل ما لديهم رغم قِلَّتهِ ..

نُهديكم هذا الكتاب يا من كنتم الأهنف على مستوى العالم بنقل الحدث رغم خطورته على أرواحكم ..نُهديكم جُزءاً من أقلامٍ تُحاولُ تَجسيدَ أفعالِكم كي لا يَمحوها الأعداء... وائل دحدوح، معتز عزايزة،صالح جعفراوي، أنس الشريف ، أحمد حجازي ، سامر أبو دقة ، عبود بطاح ، بليستيا العقاد وآخرونَ أيضاً ..كِتابنا سيكون جزءاً من فئةٍ شبابية زرعت محبتكم بقلوبهم وأرادو تجسيدها هنا ..إليكم إنجازنا يا من كنتم أباخسَ غزة وستبقون دوماً ....

الإدارية نورا المشاهرة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|قناديلٌ خلفَ الرماد|

ركامٌ تكدسَ وتكدّس ..تَخطى الأمرُ أياماً بات شهوراً وكان قد سَبَقها سَنوات من الإندثارِ المتوالي على جَوارحِ غزة ، أيُعقَل ما عاد من سَبيلٍ للخَلاص؟

بُتِرَت أَطرافُ الحَق ، وسَيطَرَت أباخسٌ من لهبٍ على عُنُقِ غزة ، كانت النظرة بكامل العين واصبحت من شَفَنِ العين ويا أسفاً .. هل يَملُ المسلم مِن أَخِيهِ المسلم الذي يُبادُ بهذه اللحظة .... تَخلى الجميع تِلو بَعضِهم عَن نَقلِ الحَيفِ الذي هَشَّمَ غزة ، لَم يبقى سِوا قَناديلٌ خَلفَ الرَّماد أعدادُهُم مَحصورةً لكنَّ افعالهم تَخطَّت قارعةَ الطّريق وصَدَعت على شاشاتِ مَنْ تناسوا غزة .....لم يكونو كعادتهم ينقلون الحدث ففط ، ولم أُخطِئ عند قولي قناديل فقد ضَمَّدوا جِراحاً كأنهم أطباء ...بغضوا اعداءً كأنهم جنود ...وحملوا جثامين شهداءٍ على ظهورهم ..جسدوا دموع الوالدات.. وسطروا ما قيل عنه مستحيلاً من أماكن استصعب البعض وصولها..صَدَحو بالحقيقة ولم يأبهوا بنتائج الأمر على ارواحهم لا بل فقدوا من عائلاتهم أيضاً ولم يتوفقوا رغم كلِ هذا ... خرجوا من بؤرة العدسةِ إلى أعين الصامتين كي يرى التاريخ ما تنزفه غزة اليوم..لم يزأر الأسد بقوة زئير اصواتهم وعدساتهم لبث هذا الظلم الهائج في أرجاء الوطن ..ازدادت أعمارهم سنيناً من هول الحدث وتفاقمِ الهموم ...كانوا نُقاخاً ينزل على وجوه اطفالٍ تهافتت النيران على اجسادهم من شدة الخوف المتتالي عليهم ..هذا أباه وذاك أخاه ..هذا أمهُ وذاك كل عائلتهِ كيف يتحمل وما زال طفلاً عليه اللعب بدلا من رؤية القذائف تشتلع أطرافهم .....كانو وما زالوا ضِماداً يحتضن غزة وشعبها ودمارها بكلِ قطرةِ دمٍ في عروقهم ...دمتم دوماً من يَجشِمُ الحدث رغم استحالته ودمتم من يوؤدُ طنين الخوفَ من قلبِ غزةَ وشعبها الجبار .قناديلٌ ستنهي يوماً هذا الإنهيار تحت مسمى سوف نبقى هنا كي يزول الألم .

|الكاتبة :نورا المشاهرة |

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY
شركة فنتازيا

|أبطالٌ خارِقون وأبطالُ غزة|

هُنالِكَ سبايدر مان (الرَجُل العَنكَبُوتي) المُتأرجِح في الاعالي وشَبَكتُه العَنكَبوتِية ،لا بُدْ انَّ كُل شَخصٍ مِنا وَقعَ في حُبِه ،وهُنالِك في غَزَة وائِل الدَحدوح يَقفِزُ من كُتلةٍ صَخريةٍ حَطَمها الإحتِلال ل أُخرى مُمسِكًا شَبَكتُه(سِلك المايكروفون خاصَتِه) ناقلاً صَوتُ الحَقيقةِ المُرة. سُوبر مان كانَ يُحلِقُ بالاجواءِ عاليًا مُرتَحِلاً من مَنطِقةً لِأُخرى ف جاء سامِر ابو دَقة مُحلقًا بروحِه في السماءِ ك سوبر مان حقيقي.
بالحقيقة، كان سوبر مان مُختَفيا خَلفَ قِناعهِ وابو دَقة خَلفَ عدسَتهِ .لم يَكُن لِصالحَ الجَعفَراويّ وهالك الرَجُل الأخضرِ الكُتلةُ العضليةِ نَفسِها لكنَّ صالح كانَ دائمًا أقوى ف حَملَ العدسةِ وحَملَ الجُثةِ والأشلاءِ والمصابينَ واطنانٌ من هُموم البلادِ تِلكَ التي لمْ يحملها هالك الأخضر ولا اي كُتلة عَضلية في العالم.
حَوَتْ تِلكَ المدينةُ الصغيرةُ أمثلةٌ حقيقيةٌ مُكَبرةٌ لِجميعِ نماذج الأبطال التي لم يَسِعْها كِتابٌ وقَلم او حتى عَقلٌ بَشري لَكنَها حاربت الشرَ دومًا .

| الكاتبة لينا نضال|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY
شركة فنتازيا

|حناجر الحق الجريئة|

غزة عناق حديثك يُنزف المقل وحجارة أيادي
أطفالك تخجل أوتار قلوبنا هنيًا لك رغم نزف
الجراح بمنابر صحفيك البواسل الأبطال، نثروا
بذور الأقحوان على مدنك الجريحة بأصواتهم
الوثابة،الجموحة لإيصال أنين ترابك من سيولِ
الدماء وتكبيرات سماءك من تزاحم الشهداء على
أبوابها،
نادوا بحناجرهم الشجية للعرب المتخاذلين لعل
دموع ثكالى أهل المقدس تحرك أفئدتهم المتأكلة
من صدأ خذلانهم المخزي والمعيب حتى أصبحوا
هم الرسل المبعوثين من رحم معاناتك إلى إله
السماء،
منابرهم نعت ذويهم، وأولادهم، ورفاق مسيرة
عملهم، وصاحوا بحق عروبتك وصمود أبطالك
صغار وكبار حتى أزهرت شقائق النعمان على
سترهم الزرقاء معلنين بذلك صرخة أرواحهم
الطاهرة عن مدى طغيان الصهيون الفتاك.

|الكاتبة سهير محمد|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|الصوتُ الصامتُ|

شهوراً لم تنضبْ أنفاسُ المدينةَ من الألمِ والأملِ
،، من الصبرِ والصمودِ ،، شهوراً باتت لنا غزة
في معجزة النجاةِ لها ربٌ رحيمٌ بلطفهِ الغفيرِ
....
مالها حيلةٌ سوى المناجاةُ والمناداةُ،
نحن لها حقاً وسنداً و حباً تلك الأرضُ الطيبةُ
كما أعطتْ أرواحٌ للسماءِ سنعطيها كل ما ملكت
أيدينا من كرم التصفيق والفخر لتلك الأنفاس
المقدسة التي ضحت في سبيل الكرامة و
العنفوان وإيصال كلمة الحقِ بإرسال موجاتنا
الصوتية لآذان أبتْ أن تسمع، تحية الله عليكم
مجاهدو كلمة الحق ورحمته،
دمتِ ياغزة الابنةُ الجميلةُ الغاليةُ للأمِ الكادحةِ
لأقل سبل العيشِ فلسطين، دمتِ بخير لأجلنا
سالمة منعمة صابرة على الحقد والكره الغربيّ.

| الكاتبة سماح فؤاد رستم |

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|أبطال الحق|

من بين أنقاضٍ مليئة بالخراب، أصوات الصواريخ تملأ الاجواء، ودخان أسود وفسفور أرهق الصدور، طلقات رصاص بشكل عشوائي، مدرعات الاحتلال تسود المكان. رغم الإصابات والألم، رغم الخسارة والحزن، رغم الدمار ورؤية الأرواح أشلاء، من بين القصف، طغى صوت الإسعاف على صوت الطفولة، وانتهت أحلام شعب. رغم مرارة الوضع، من هنا ينطلق الدحدوح بشراسة يقاوم، يجازف ويتجاوز طلقات الرصاص، كي ينقل لنا خوف العدو. رغم إصابته، إلا أنه استمر بالنهوض والاستمرار. صالح يحث ويدل على نقاط ضعف العدو، رغم تلك التهديدات التي يحصل عليها. لقد حرم من رؤية عائلته، ولكنه يصر على المقاومة ونصرة القسام. معتز الذي أصبحت عائلته جزءاً من خبره الصحفي، إلا أنه أقسم أن يضحي بروحه فداء لغزة وأهلها. رغم ذلك الشيب الذي احتل ملامحه، والد يوسف الذي وصل إليه جثمان ابنه، إلا أنه مستمر في العمل وإنقاذ الأرواح. روح الروح الذي فقد أطفاله، تنهيدة صوت زوج تسنيم، التي تمتلئ حقدًا وكرهًا للعدو الجبان. صوت أطفال غزة وهم يتلون القرآن، رغم القصف، الأمان والشجاعة يسيطران على قلوبهم. أي قوة بعد ذلك تتحدث؟ أي عروبة تنطق؟ لقد عجزنا نحن الذين نشاهد، ولكنهم مستمرون وهم من يعيشون هذا الواقع. لله درهم، لله درك يا غزة.

|الكاتبة حلا قطيش|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|أَبْطَالٌ|

يرحل من يضع روحه على كفِّهِ سائلًا مولاه الشَّهادة من أجل أرضٍ مقدَّسةٍ مشى بها نبيُّنا الكريم وكانت أولى القِبْلَتَيْن ، منهم من حمل السِّلاح وانطلق يبارز به من اعتدى على أرضه ، ومنهم من استلَّ كلماته فكانت الحقيقة الفاضحة لتاريخ الصَّهاينة ، فلم يكمل مقاله إلَّا وجاءت رصاصة ثقبت الورقة واخترقت جدار قلب صحفيٍّ شريفٍ لا حول له ولا قوَّة ، لم يعد هناك باليد حيلة فسقط مردِّدًا الشَّهادتَيْن

ليس لديَّ من القُوَّة سوى أن أدعو لهم بِكُلِّ الخير وتسخير مداد أفكاري لتوضيح القضيَّة فلسطين حُرَّة أَبِيَّة.

|الكاتبة سَارَة مُحَمَّد الشَّيْخ|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|رسالة الصحفيين|

لقد حملوا على عاتقهم رسالة وطنهم الذي عاشوا فيه كل حياتهم مع عائلتهم، لكن لم يتم إعطاءهم حق بممارسة المهنة التي اختاروها بحياتهم وهي الصحافة بشكل عام الصحفي له الحق بنقل الخبر الا بغزة لم يحصل على حقه بل دفن الخبر مع موت الصحفي، ولم يسمحوا بوصول الخبر لنا عن أي عدالة تحدثوا واي حقوق ولاشيء يطبق على أرض الواقع، كل صحفي استشهد بغزة العزة كان لديه احلام منهم من كان يجهز نفسه لبناء عائلة، ومنهم من كان سيذهب ليستقر مع عائلته بعد عناء من تعب والمشقة ومنهم من كان يجهز نفسه للرجوع لعائلته وممارسة حياته الطبيعية لكنهم لم يستطيعوا إكمال حلمهم البسيط في العيش فقد سلب حقهم أيضا ليس لدي مزيد من الحديث، فدموعي لم تعد تواسيني، وقلمي أصبح جاف عندما اكتب عن غزة، لأني لا املك أي شيء لمساعدتهم اعذريني أيتها الأم وأيتها الفتاة ويا أبي فقد وقفت اليوم عاجزة أمام ما يحدث من إبادة جماعية بحق الصحفيين الأفاضل الذين ينقلون لنا الحقيقية التي حاولت اسرائيل أن تخفيها، لكن لا شيء يعلو على الحق وهذا وعد الله لنا سيأتي يوم وتنكشف حقيقة اسرائيل وقريباً بإذن الله.

|الكاتبة فاطمة محمد نور جمعة ياسين|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|على خط الموت|

يا أرْض كانت كل ثِمارها وأشجارها تنمو على دماء شُهدائها، وليس مائُها العذب يا أرض أهلها لا يَحمِلون سوى أقلام حرة، وأوراق مُغطسة بالدماء، وبِرائحة الياسمين، يا وطن أنجب أحرار يَقِفوا على أول خطوط الموت ليصوروا مايحداث إن لم يحتفظ بها سيضيع ذكراها، ليفتحوا أعين كل إنسان لم يعلم عن هذه الحال شيء، إنهم أعلامين نعم ليعلموا الناس في كل أنحاء هذا الكون عما يحدث ويجري عن عنين الموتا، وعن صراخ الأطفال، وعن النجدة من أم لإنقاذ أطفالها، وعن أب عاجز عن حمل جثث ابنائه، هم من عرّضوا أرواحهم للموت ليُوصِلوا كل هذه الأحداث هم كانوا صوتاً لأظهار الحق وكانوا صوتاً للمأساة التي يعانوا منها أهلنا في غزة كانوا أشخاص ذو حناجر حرة وسيبقوا هكذا و اللّٰه لا ينسى إنسان مظلوم ستنصر هذه البلاد و ترفرف في سمائها طيور الحرية إن شاء اللّٰه

|الكاتبة غدير معمر كيالي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|من أرض الحدث|

طوبى ليمينك أيها الصحفي السامق
أنت الناطق الرسمي من أرض فلسطين.
أنت الجندي، أنت الدكتور أنت المدرس، أنت المحامي
أنت المجاهد، أنت ابن الشهيد، أنت الصحفي الصنديد.
أنت الطالب الذي نال الشهادة على يد القسام تحت
أجنحة الملاك العبقري الشجاع عبيدة يا من لا يعرفه.
أنت الصحفي و المحقق و المقرر لأخبار غزة العزة
أرض الصمود و الوفاء و الإخلاص. أرض الكرامة و
نصرة الحق و كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله،
رغم فقدان الإنسانية و الحرية
أنا الصحفي صاحب القلم الذهبي، لن نركع إلا لله
الواحد القهار، ولن نبرح وطننا إلا منتصرين أو شهداء.
سنرفع راية النصر رغم أن رحمة العباد انقطعت ،
فرحمة ربنا معنا .
إذا تقطعت اسباب الأرض كلها في العون يتدخل رب
السماء.

|الكاتبة الزهرة العناق|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|كاميرا متحرّكة|

يغامرون بأرواحهم، ويرمون بأنفسهم إلى أرضِ
الموتِ فقط لينقلوا لنا المشهدَ على حقيقَتِه.
يتنقّلون هنا وهناك بين رشقاتِ الرصاص،
وانفجار الصواريخ ودوي المدافع، يزرعون
أنفسَهم في أرضِ الخطر ليُظهروا للعالم العربي
كم هو ظالمٌ، وجائر، وغيرُ منصف بِصَمتِه عن تلكَ
المجازرِ المُرتكَبة في حقّ إخوتهِ الفلسطينيين.
يمتطون عنانَ الاستكشاف؛ حيثُ يقومون بإماطةَ
السِتار عن كلّ الجرائمِ التي يقترفها الكيانُ
المُحتَل في حقّ إخوتنا الفلسطينيين.
يتحمّلون شرفَ المهنة المُوكلَة إليهم؛ فنجدهم
يغادرون أحبتهم؛ أهلهم، زوجاتهم، أطفالهم،
يحملون قلوبهم على أكفّهم، ويرحلون مع عِلمهم
تمامًا أنهم قد لا يعودون.
إنهم ببساطة المراسلون الصحفيُّون الذين كرّسوا
حياتهم ككاميرا متحركة تبثُّ لنا كلَّ ما يحاولُ
العدوُّ إخفاءه.

|الكاتبة عبير علي الحداد|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|حناجرٌ فتاكّة|

سلامٌ إلى كُل مَن ساهمَ في نشرِ الحّق وإعلان شراسَة الصهاينة السُفهاء ونتينياهو الأرعّن ومَن معه من الأوغاد المتعطشين لدماء الأبرياء، تُرفع القبعاتُ لهم فكانوا سلاحًا ذو حدين وفتّاك في وجه الإحتلال الصهيونيّ، وثقّوا وأظهروا مدى شطَط وتسلّط البهائم عذرًا أقصد الصهاينة أملَق صورة.

حناجِرٌ كأنها قنبلة القيصر تنسف عقولهم، وأنامِلٌ سطّرت بكل عزية وقوة روايةٌ كاسِرة وتُزعزِع كيانهُم الفاسِد، هذا إن كان لهُم كيان.

كم من صحفيّ فَقد وفُقد؟

إنهم ليسوا إلا أبطالٌ؛ إنهُم كالوردّة الجافة بين صفحات الرواية المسطّرة بأناملهم صامدون، برّاقون، وأصحابُ أثر.

جاءت فلسطين في ديوان محمود درويش بأنها سيِّدة..

نحن نعيشُ في عالمٍ يُناقض نفسَه بنفسِه ونحنُ نعلم بأنه يجب معاملة السيدات بكّل إحترام وحبّ، نعلمُ جيدًا بأن القانون مع السيدات.

ولكن أين هذا القانون؟

لا أرى سوا تقليل شأن تلك السّيدة التي اختارها واحدٌ من أهم شعراء عصره.

كيفَ تعاملون تلك السيدة بهذه الطريقة؟

السيّدة فلسطين يجب أن تُعامل بكل طرق الرُقي والمودة...

وأن يُفرّض إحترامُها على سائِر البشر بمن فيهم تلك الدول التي تُعظّم وتُناصر النساء.

عليكُم التعلُّم من أبناء تلك السيدة الرجولة والإنسانية.

|الكاتبة دنيا النعيم|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|فيضٌ من شجاعة|

تلطخت تلك الأرضُ بِدماء طُمست ملامحُ الرحمة، تبعثرت الطرقات وتناثرت الاشلاء، أصواتُ بكاءٍ هُنا وهناك، أرضٌ مُشتعلة ومصيرٌ مجهول، خطوةٌ تلو خطوة تجسدُّ الخوفَ والرعب والجوع، أرضٌ تفيضِ بأنهارِ الدماء، سمائٌ مرصعةٌ بِطائرات، وأرضٌ على متنها الأليات وأرواحٌ تحصدُ بِألالاف، فقدٌ تلو فقد وشهيدٌ تلو شهيد، وتغيبُ الرحمة عنهُم فقط في غزة، يذهبون مكًا تاركين كل شيء، ولكن صغيرها شجاع وكبيرها أسد، لايخافون من ظُلمِ الأشرار، فهم يمشون بعزةٍ وشجاعة نحو مصيرهِم المجهول، صُحفيون غزة، يذهبون دونَ خوف لنشرِ الحقيقة، في دمائهم تسكنُ القوة والصبر، رغمَ الذي يحصلُ لهم لازالوا اقوياء.

|الكاتبة روى رياض العقربي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|صَوتُ الروحِ الواحِدة|

يُعزُ عليَّ قلبي أن يَرى فِي كلِ مرةِ المناظر
والمشاهد التي لا طالمَا قد تكللتْ دعَواتُنا بإن
لانعتَادَ ولا نألفْ نَراهم بِنفسِ الوجع ونَفسِ
المناظر،
فَبِبُعدِنا أصبحوا قريبينَ لِمراءةِ أَعيُنِنا أن يُمسك
بكاميراتِه أن يوثق الأحداثَ، ويَنقُل
صورتَه،ويكَون صَوتُ الحَقِ الذي يَصدحُ في
أرجاء الحناجِر الساكِنة،
يَأخذونْ أحجَارِهم بيِدهم وسِلاَحُ توثيقِه باليد
الأُخرى مَا أعظمَهم ومَا أنبلَهم
أن تُرسى تضيحاتِهم،
وأن تُعلَق على جُدران العَالم
لَمَا كَفتَ تِلكَ الوجوهُ حَقها يَرتقي إلى رَبِه قَائلًا
مِنك يَالله وإليكَ تُغادِرُ روحهُ ضاحِكَةً لإنَهُ يَعلم
أن صَوتَهُ لنْ يَنقطِع وإنَهم لَصوتُ لِحُنجرةِ
واحِدة.

|الكاتِبة وِئام قائد الصُليحي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|صوت النصر|

حزن في قلبي على أن يشاهد في كل مرة تلك المشاهد، والمناظر التي لطالما تمنينا لها الخير والنصر نراهم الأن بنفس الوجع والغصه في قلبهم، فإنهم الان أصبحوا يمسكون بكاميراتهم ليوضحوا لنا ويصوروا تلك المناظر ويكون في داخلهم صوت النصر والحق يصرخ في داخلهم لا يتكلم. يحملون بيدهم السلاح وفي اليد الآخر يصورون لنا ما أدهشهم ما أعظم أن تراهم مضحين بأنفسهم من أجل ذلك النصر.

|الكاتبة ساره فراس اليساوي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|وَليدُ الأرضِ|

مِن بَعد أيامًا مَضت ولا زالت تَنتهز مِن طاقتِنا وَ قوتِنا وراحةِ
مُؤادِنا ، يَومًا يَحمِلُ بِداخلهِ قِصة مُعاناة ألم وَ جُرح صِعب الإلتِئام ،
حُفروا بِداخلِ عُقولِنا قَبل مُؤادِنا يَنقُلها لنا أُناس وَهَبوا حَياتَهم
وأرواحَهم فداءً لِنقل الواقع الذي يُخفيه الكثير مِن الصحفيين ،
لِيدافعوا عَن تاريخ أرضهم ماضيها وحاضرها ، لِيجهروا صَوت
أُناسِها وَ صَوتَ الحقِ لِيصل إلى العالم أجمع .
شابٌ في مَطلعِ شَبابهِ يَلبسُ خوذة الوقاية وَ يقف بِوسط القصفِ
والنارِ وأصواتِ الصواريخ بِلا خَوف أو تَذمر بَل يَنبسُ كَلِماتهُ بِكُلِ
قوة وَ ثِقة لِيوقظ العالم بِكلماتهِ التي تَحمل بِمخارِجها ألم وَ مُعاناة
مِن سُباتِها .
في أي لَحظة غَير متوقعة قَد تنتهي مَسيرة حَياتهُ مِن أجل صَوتَ
الحقِ والحقيقة ولا يخشَ ذلك ، بل يؤدي مُهمَتهُ بِكُلِ شغفٍ ، حُبٍ
وقوة .
ما أصعبها أن يَنقل لَنا خَبر وفاة عائلَتهُ وَ مَن يُحب وَ لكن نَحنُ
نَتعلم القوة والصبرَ مِنهم فَيقف أمامَ الكاميرا بِكُلِ ثَباتٍ وَ فَخرٍ وَ
يَنبِسُ بِكَلِماتهِ التي تَخرجُ كَالسِكين مِن قَلبهِ .
يَقفُ تَحتَ أشعةِ الشمسِ ، المَطرِ ، البردِ وَ رُكامِ الجُثثِ بِكُلِ
صَلابةٍ شُموخٍ وثباتٍ مِن أجلِ إيصالِ رِسالتِهِ ، أنحنُ نَحملُ
الأنسانية أم هُم ؟
فَقدوا أبسط حُقوقِهم وَ رُغمَ شُحِ الأمكانيات وَ لَوازم الحياة
الأساسية مُستمرين وَ بِكُلِ قوة لآخر رَمَقًا مِن حَياتِهم .
فَجميعنا أجسادُنا تَحتَ الثرى وَ لَكن القليل مِنا أسمائهم تَبقى حَية
وباقية تُنسج بِجدار قُلوبنا.

|الكاتبة لين الخطيب|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|رساله الحق|

نعم ياعزيزي أنه الصحفي يخاطر بروحه من بين تلك الأنقاض وأصوات الرصاص التي تخطف القلب والعيون' مابالك بالدمار الذي يبصره في تلك العينين من دمار وأجساد ممزقه وثياب بالية مع ذلك يبقى يخاطر بروحه ليخبرنا، عم سيحدث في عالمنا من مصائب ولا زلنا صامدين إنه لشخص عظيم يحمل بقلبه رسالة لوطنه ويحافظ عليها بقلبه قبل عينيه، والتي هي رسالة نصر وحق، فالصحافه هي رسالة قبل أن تكون مهنة فيجب عليه استعداد قبل كل شيء، لما يعترضه من مخاطر عند أداء عمله ومشقة يكابدها، واعتصام بالصبر على احتمال المكاره، وأيضا يسعى بعزيمته في السعي الجاد نحو كشف الحقائق كما هي بأفضل ما بوسعه، ويكون بذلك امتحان صعب له أمام كل أشكال الترغيب والترهيب ليبرهن كيف يكون مستقلا.

|الكاتبه مريم الشهاب|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|نباتات من جذور الأمان|

لتصدّح حناجر الحق، لتذرف مقل العالم،
لتتألّم قلوب الأعداء
لتشرب الأرض دماء
لتتعانق الغيوم تبرّماً و حبّاً
لتنوح الأقلام وتتطاير الأوراق
لتنحني الرّياح و تصرخ: يامن ثمل البدر
على موجات عشقهم و سحرهم
الشّهداء الصحفيّين لفراقكم نزفت
الصّخور عبق الوجوم..
لفراقكم انتهت السّطور و وضعت النّقاط
شكراً لتضحيتكم
فبدمائكم التي شربتها الأرض
نبتت ورود من جذور الأمان

|الكاتبة ريتا شرارة|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|أبطالُنا|

ليسوا مُجرد صَحفيون ومُصورون،هم
أبطالٌ حقيقون نفخر ونعتز بهم كثيراً،وكُل
يوم أراهُم أدرِك حقيقة أنهم قُدوتنا وأنهم
من يَغامرون بأرواحِهم حُباً وفرحاً لِنيل
الشهادة وبث الحقيقة بِصورتها دون أي
تَزييف ،أبطالُنا ومنهم "الصحفي
الفلسطيني وائل الدحدوح " والذي عندما
أراه يبث لنا الحقيقة وبتعبٍ واضح ونظراتٍ
مُرهقة وطاقةٍ نفذت ولكنهُ يبُث رغماً عن
كُل مُحتل صَهيوني،هُم أبطالنا فعلاً فعلاً
،هُم صورة للأخلاق والمُقاومة والحق،هم
صوت النصر والحقيقة .
هُم أهل الأرض،والأرض حقهم .

|الكاتبة بُدور مُحمد|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|دهشةُ رصاصة|

يذهبُ لينقل الخبر، دون خوفٍ من أن يغدو
هو الخبر..
إنّه صحفيّ غزّة، يذهب راكضًا خلف الحدث
يحتضن المكان بقلبه دون سلاحٍ
إنّه يؤمن بأنّ سلاحه الوحيد _ الكاميرا _
تكفيه ليكون أقوى من رصاص قنّاصهم.
يقف بشموخٍ، يُحيّي الشعب و يعدهم
بالنصر.
تُجسّد الكاميرا تطاير الرّصاص حوله مُحاولًا
نيل شرف اختراق قلبه.
تتعجّب الرّصاصة من صموده
تقول بصوتٍ خافت : نعم لا دهشةَ في الأمر،
إنّهم أبطال غزّة، رجال المقاومة
يهابهم الموت، ولا يهابون شيء.

|الكاتبة نغم عيد العلي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|شعب الخلود|

كانوا ولا زالوا على العهدَ الّذي حلَفوا أن يصونوهُ بكلِّ جوارحِهم،
لازالوا يسقونَهُ حتّى هذه اللّحظة بدمائهم وانتمائِهم لأرضِهم الّتي كبروا وترعرَعوا عليها، لا يهابونَ الموتَ!
بل يحبّونَهُ كبحبِّ عدوّهم الغاشمِ للحياةِ، صارَعوا أحداثَ الدّهرِ ونوائِبهُ بأسلحةِ تجسَّدت على هيئَةِ كاميراتٍ وصُحُفٍ ومذياع، نقلوا مايُعانيهِ ويُكابِدهُ إخوَتهم من ظُلمٍ واستعبادٍ وألَم بلهفةٍ تجاري لهفةَ أطفالِ غزّةَ عندَ رؤيَتهم الطّعامَ قادِم، قاوَموا بكلماتِهم وصوتِهم وأجسادِهم العزلاء مستبسلينَ غير مُبالينَ للموتِ ولتهديداتِ المُستعمِر،
همُ الأبطال وصوتُ الحرّيّةِ همُ الجنودُ المجهولين، هم أبناءُ الأرضِ المُخلصين لاخوفٌ عليهم ولا هم يحزنون، تتسابَقُ الأرواحُ والأصواتُ بأيُّها سيفدي الوطنَ أوّلاً في سبيلِ إصالِ رسالةِ الإنسانيّة إلى العالمِ أجمع، عجباً بأرواحٍ خلقها رَبّي لا تأبَهُ لسفكِ دمائَها فرحينَ بالشّهادَةِ لا يعرفونَ معنى الجزَع!
من بيتٍ صغيرٍ بإحدى مُدنِ سوريا... سلامُ اللّهِ عليكُم وعلى أرواحكم النّبيلة.

|الكاتبة يـقين الخلف الموسى|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|أبطَالُ البَشّرية|

هي قَضيةٌ يَعِرفُها كل أَبناءِ الكُرةِ الأَرضية
وَتخُص جَميعَ البَشّرية، لَكن إن جِئنا لِنَصف
شَعبها فَهمُ يَدُ النَصرِ التي سَوف تَمحو اليَهودية
،أَما أَبطالها فَهم خَيرُ البَشرِ عِند رَب البَرية ،
تَجمُعهم الرَوح اَلأخوية، مِن أَطفالِها وَ نِسائها وَ
رِجَالها اللذين فَدوا الأَقصى بِروحِهم ليَروها
حُرةً أَبية، وَ ها هِي ذا تَعطرت بِدماءِ الشّهداء
النَدية ، وَ فَاحت رَوائح اليَاسمين وَ عَلعَلت في
الخَريطِة العَربية .
إليُكم يا خَيرَ ذُرية .
إليكُم يَا مَن تَوحُدهم صَنع اقوى دِرعاً حَديدية ،
إليكُم يَا مَن على أَيديهم سَتُصلي بالأَقصى صَلاة
الفَتح وَ الحُرية ،
هَنيأً لكُم الَجنة يا أَبطال البَلد الأَبية يَا رمزاً
للفَخرِ نَعتزُ به في بِلاد الله العَربية .

|الكَاتِبة زَينَب مُصطفى الأعسر|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|صوت الحق|

الصحفي المجاهد ذلك البطل الذي يضع روحه على كتفه طالباً الشهادة ولاسيما في أرض مقدسة.

ووضع صبره وقوته فقط في سبيل هذه القضية ليظهر لنا المعاناة والألم الذي يعيشه كل الشعب الفلسطيني بصورة حقيقية بعيدة عن التزييف.

بطل خارق محلقاً في أعلى سماء غزة رافعاً صوته المليء بالحق بأصوات العديد من الفلسطينين ومعاناتهم.

يرمي بنفسه إلى الموت ليوصل لنا ذلك المشهد المأساوي.

ثمانية وعشرون حرفاً في اللغة العربية ولاتوجد كلمة تصف أخلاقهم وتصرفاته وشجاعته.

سلامٌ عليكمٌ بما صبرتم أيها الصحفيون الشرفاء.

|الكاتبة ملاك يوسف موصللي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|الرسالة العظيمة|

يحمل كاميرته؛
أو إن صح التعبير، كفنه..
أينما ظهرت معالم دخان؛
هرع إليه كي ينتشل
الحقيقة للعالم..
من بين الركام، وجثث الساقطين
يتنقل من هنا إلى هنا..
عين كامريته على المشهد..
وعينه ترقب السماء!
تتركز مهمته على إيصال الجرحى لنا..
ومن خلف الشاشات، تصنع فينا
المشاهد جروحًا عميقة؛
كيف به أن يحتمل كل هذا؟!
عدسة كاميرته يسيل منها دم!
ذلك المنديل المخصص لمسحها..
قد سدت به فوهة نزيف ما!
أي رسالة أسمى من رسالة الصحفي!
لا أقول هنا كل الصحفيين..
صحفيو غزة؛ لا صحفيون غيرهم.
أتقارن عدسة وتقرير، يأتيانِ
من بين ركام، ودم، ولحم، ونار،
ورماد، وأشلاء، وصراخ، وهلع.
أتقارنهما بتقرير يأتي من على كرسي،
مع خلفيةٍ موسيقيةٍ عذبة!
الصحفي، رسالة عظيمة، وغزة
أنتجت لنا صحفيين، أعطو العالم
فكرة عن الصحافة الحقة،
ودرسًا في احتراف المهنة لن ينسوه.

|الكاتب صادق علي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|رسالة وطن الحبيب|

الصحفيين هم الأبطال الذين يسعون لنقل الحقيقة وإلقاء الضوء على الأحداث المهمة في العالم يعملون بجد وشجاعة لتوفير المعلومات الصحيحة والموثوقة للناس إنهم يتحملون المخاطر ويضحون بوقتهم وجهودهم لكي يبقى الجميع على اطلاع على الأحداث الجارية نحن مدينون لهم بالكثير ونقدر جهودهم القيمة في توفير الوعي وتعزيز الحرية والديمقراطية الصحفيين هم ركائز مهمة في المجتمع فهم يسعون جاهدين لتوفير المعلومات الدقيقة والموثوقة للناس يقومون بالتحقيق والتوثيق ونقل الأحداث والقصص التي تهمنا جميعًا بفضلهم نحن نبقى مطلعين على الأحداث العالمية والمحلية ونستطيع اتخاذ قرارات مستنيرة لذا فلنقدم لهم الدعم والتقدير الذي يستحقون

|الكاتبة إيمان عصام الربعي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|من الواقع المميت|

هم أبطالٌ جريئين على قولِ الحق مغامرين بأرواحهم مفدينَ بها لكي ينقلوا الحدثَ الحقيقِي من أرضِ واقعٍ ليصلوا لنا رسالةَ الحقِ وكلامُ العزيمةِ لا محال يتجولونَ بأرضٍ قد تكونُ لهم أرضَ الموتِ يمشونَ هنا وهناك وبكلِ مكانٍ بين أصواتَ الرصاصِ وهم في كلِ فخرٍ وعزةَ نفسٍ متعالينَ مفتخرينَ بعملهم ها هم رجالُ الحق الإعلاميين

كم من إعلاميٌ راح ضحيةً بين أيدي العدو الغاشم وبكلِ فخرٍ وبكلِ مكان إعلاميون واحد تلوا الآخر يمشونَ على شعارٍ واحدٍ لا للاستسلام بل نعم للحريةَ والنصرِ باقون صامدون حتى آخرِ رمقٍ داعين الله بنصرنا القريب

صوتنا صوتاً واحداً وروحنا روحاً واحدة نهتفُ ونقول الحريةَ والنصرُ آتٍ لا محال

نتجول ونرى الكثيرُ من المناضرِ الكارثيةَ التي تتمزق عليها القلوب ونفكر بأنَ أنفاسنا ستكونُ لوطناً تفداهُ أرواحنا ونزدادُ قوةً ونسيرُ لنقلِ كلِ جديدٍ وحتى النصرُ باقون .

|الكاتبة: روان أبو دقه|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|فلسطينُ وطني|

كيفَ حالكِ يا حبيبتي ؟
كم أُحبُّ أن أتحدثَ عنكِ يا نبضَ قلبي ، أتحسَّرُ عليكِ ، ماذا فعلوا بكِ أولئكَ الوحوش ؟ ، أوجعوكِ ، جعلوا من طبيعتكِ الزاهيةِ بحرَ دماء ، لكنَّ أبطالنا ، جيوشنا ، صغارنا و كبارنا كلهم دافعوا عنكِ و ما زالوا يبذلونَ أرواحهم فداءً لكِ ، كُلُّنا معكِ و للأبد ، لن نتركَ ذرةً من أرضكِ بيدِ الظالمينَ و المحتلين ، أولئكَ بلا قلب ، لا يعرفوا الرحمة ، ماذا أقولُ لكِ عن الصحفيين ؟ بذلوا كُلَّ وقتهم و قدموا أرواحهم لينقلوا لنا ما يحصلُ بكِ ، ليتحدثوا عن حقيقةِ الألمِ الذي تشعري به ، ليتحدثونَ عن انتصاراتِ أبطالنا ، ينقلون الصورةَ كما هيَ لنبقى على إطِّلاعٍ و لنعملَ بجِدٍ لنحميكِ و نساعدُ أهلنا ، كم هم شجعان أولئك الصحفيون لم يخشوا شيء حملوا الكاميرات و ذهبوا ليصوروا الأحداثَ و يوصلوا صوتَ أبناؤكِ لكل العالم ، نحنُ لها ، سنحتضنكِ بقلوبنا قبلَ أيدينا ، سنحميكِ من كُلِّ أذى ، أنتِ كالأُمِ لنا و نحنُ أبناؤُكِ المخلصين ، كُلُّ الحُبِ لكِ يا جميلتي تأكدي أنكِ ستعودي كما كنتِ بطبيعتكِ الخلابة ، سنبنيكِ بكلِّ قوةٍ و حُب ، إسمعيني يا حلوتي أنا أحِبُكِ .

|الكاتبة: كنانة الطسي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|اصوات الحق|

الصدق فيكم والمديح للأوفياء واجب الشكر لكم ، في اكفكم سطرتم المجد ، حروفكم تجسد الشجاعة ، أنتم مزن هطلت بالخير ، ننتظر كلماتكم بكل شوق ، ونخاف عليكم لأنكم منا وفينا ، بصمتٍ وإجلال مبجل نرمقُ ماتقولون لانكم بشفافية توصلون رسائلكم بسلاسة وفي كل مكان يكون مكانكم في القمه بشموخ ،ليس لكم اهداف سوى أن تصل الحقيقة لكل العالم ، جواهر الإبداع انتم، جندتم كل جهودكم و افنيتم حياتكم ولآخر رمق لم تنسحبون أو تتخلون عن نطق الحقيقة حناجر اصواتكم المجهدة بدون صخب ، كتغريد البلابل العذبه ،تتغير الملامح ؛فنعرف مالديكم من أخبار محزنة ، نعرف كم صعب عليكم نطقها ، وگانكم تبلعون سكاكين وتخفون مدامع الحزن وهيبة بسالتكم تخيف العدو وتخنقهم ،تجابهون الأخطار بحذر شديد بكل ما تستطيعون وتصلون أهدافكم وتقتحمون المخاطر ، عنوانكم أما النصر أو الشهادة ويالهُ من شرفٍ عظيم.

|الكاتبة: خولة فهد سليمان الإتيم|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|النجوم الساطعة للحرية وصوت الحق|

من بين ركام القذائف، ومن قلب الدمار، يلهث مسرعاً
ليلتقط ماجرى، لا يبالي بالموت ولا يهاب العدو،
يوجهة كيمرتة الحرة، لتصل رسالتة إلي العالم بكل وضوح،
رسالة مأساوية تحمل في جعبتها الكثير من الألم والدمار،
بكاءٍ وأنين صرخات أطفالاً ونساء وشيوخٍ وشباب،
صورٍ بين جريحٍ وشهيدٍ ومشرد،
الصحفين هم رسالة الحق، وصوت الحرية،
لايهابون الشضايا المتطايرة الرصاصات الباغت، شامخين
شموخ الجبال،هم يحملون الموت في أيدهم ويلقون
بأنفسهم حباً لا فرضاً،
إنهم نجوماً ساطعة تصدح في صدر السماء ،
يثيرون إندهاش العدو من قوتهم وشموخهم وتلك الشجاعة
التي يتميزون بها،
يقفون بين إندثار هجمات العدو دون خوفٍ أو جزع،
هنئاً لهم الشهادة في سبيل الحرية.
يلتقطون الأحداث بعين قلوبهم قبل كيمرتهم، يرون مالا
نرى فهم يعيشون الدمار، ويعانون كما تعاني غزة وأهلها،
يغامرون بأرواحهم في سبيل الحرية،
يؤدون مهنتهم بكل أمانة ووضوح، ليدرك العالم أنهم دائماً
في مقدمة الحدث ، هم أبطال الحرية.

|الكاتبة: أمل نجيب المشولي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|رساله الحق|

نعم ياعزيزي إنه الصحفي يخاطر بروحه من بين تلك الأنقاض وأصوات الرصاص التي تخطف القلب والعيون، مابالك بالدمار الذي يبصره في تلك العينين من دمار وأجساد ممزقه وثياب بالية مع ذلك يبقى مخاطر بروحه ليخبرنا عم سيحدث في عالمنا من مصائب ولا زلنا صامدين إنه لشخص عظيم يحمل بقلبه رسالة لوطنه ويحافظ عليها بقلبه قبل عينيه والتي هي رسالة نصر وحق فالصحافه هي رسالة قبل أن تكون مهنة فيجب عليه استعداد قبل كل شيء، لما يعترضه من مخاطر عند أداء عمله ومشقة يكابدها، واعتصام بالصبر على احتمال المكاره،وأيضا يسعى بعزيمته في السعي الجاد نحو كشف الحقائق كما هي بأفضل ما بوسعه، ويكون بذلك امتحان صعب له أمام كل أشكال الترغيب والترهيب ليبرهن كيف يكون مستقلا.

|الكاتبه:مريم الشهاب|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|صوت الأرض|

وقف الوقت وصمت الجميع وبقيت المشاهد تصور وتعرض، تسقط امرأة وتسقط طفلة ثم يسقط قلب الحدث الذي يرينا الحقيقة، وأحر قلبي على ما حدث! انقطع الإتصال وماتت الناس وبقي الصوت العالي للإنفجار، ننتظر وننتظر ماذا ننتظر؟ أنسمع أنهم بخير أم نسمع أنهم تحرروا أم نسمع أننا كنا نحلم؟ ثم نرى المشاهد تعرض من قبل أبطالنا وهم مستهدفون مقاومون محاصرون نراهم فنتفاءل بهم نحزن على ما يصيبهم ونفرح ببثهم الأخبار عن أهلنا وأرضنا، نرى آلامهم بفقد عزيز من أسرة أو صديق، نرى كيف صامدين ويقومون بتخبِئَة من استهدف منهم وهم يعلمون أن لقائهم معه عند رب العالمين، يا الله على هذه القوة في الإستمرار فقدوا أعز الناس ومازالوا يبثون انتصار شعبهم مقاومتهم وجهادهم، دائمًا عندما كنا نشاهد التلفاز لمتابعة برنامج تلفزيوني نرى الممثلين ونُعجب بأدائِهم ونبقى نتكلم عنهم حتى عند إنتهاء البرنامج أما الآن فنحن استفقنا من أفلامهم وبرامجهم و وعينا على من يستحق المشاهدة والتصوير ليس هنالك أجمل من مصورين غزة الذيّن يجب أن يكونوا خلف الكواليس اليوم نراهم صوت الأرض وروحها، نراهم واقفين شامخين لتحريرها سلامٌ عليهم أينما كانوا وأينما حلوا أبطال هذه المعركة.

|ياسمين الوحش|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|أبطالنا الأشداء|

يهرول جميع الصحفيين دائما لنشر الحدث ، ولكنهم يهرولون لنشر الحق، لنشر قضية دامت لمئات السنين ، قضية رأى أهلها ما لم يره أحد ، قضية مات بها الكثيرون و ظُلموا ، لقد ضحوا بحياتهم لوصول الحقيقة حتى أصبحت فلسطين من قضية نسها الجميع لقضية رأي عام. إنها قضية لن ينساها أحد على مر العصور و الأزمنه. و ها نحن ننتظر نصرهم بفارغ الصبر مقيدي الأيدي، و لكن ندعي و نقول :"ألا إن نصر الله قريب". كل هذا لولا الصحفيين لأصبح هباءً لولا نشرهم الدائم للأحداث لنسينا من جديد و عاد قلبنا المتحجر ، لولاهم لما عرفنا الحقيقة و لما عرفنا ما يحدث في أرض السلام .الصحفيون أبطال بدون زي ، أبطال نتمنى جميعاً لو نكون مثلهم أو حتى بشجاعتهم .

| الكاتبة: نورانية مصطفى|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|عدسة الحقيقة|

تحت وطأة الرصاص وزخم المطر وبشاعة المنظر مازال جنود الوطن يمشون ويصوبون عدستهم لتلتقط الخبر دون وجل تفشي جرائم المحتل تفضح ما يستر العدو من قتل وبطش بإخواننا البشر لا يسمحون أن يغشى على أعيننا شراسة مجريات الحدث في غزة الحبيبة.

عينه مازالت هي الحقيقة في كل أمر رغم كل تدنيس وذم ومنع وجزم بات الصحفي همه بلوغ الخبر وتم استهدافة بغدر يتناوله الذئب المفترس اللقيط للحم البشر دون رحمة محاولاً تلويث الأخبار

بالنفي والتعليل غير المبرر بقلب الحقائق لكن أيدي الأبطال الشرفاء الذين فاح عطرهم ومسكهم العتيق وسالت دمائهم ببسالة لإحراز الحرية ورفض الظلم ونيل الشهادة لم يتراجعوا أكملوا عمل أخوانهم ولم يخرِسوا كلمة الحق الرسالة باقية لكل شاهد وغائب ومنتظر سيبقى اسمكم عاليًا والمجد حليفكم وستُروى قصص وحكايات نضالكم للأزل صحيح عبرتم عن معاناتكم بكلمة صغيرة لكننا نعرف مدى القهر وما قدمتموه من تضحيات لأجل قضيتنا، اليوم وغداً نرفع لكم القبعة ونخفض رؤوسنا وتحنو أمامكم فلقد أظهرتم وتقدمتم على قوة كانت يهيأ لها أنها لا تقهر فكلمة (معلش) تدل على إيمان وصبر كل صحفي غيور على دينه وشعبه ووطنه الشريف.

|نسرين عزالدين الروسان|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|جُنودٌ أشاوِس|

جرح غزة لا ينبرى دمائها أرواحها لا تنتسى نصر الله قادم لا محالة

ولكن أرواح أبناء غزة سيبقى أثرهم بغزة حتى بعد مرور الزمان ستدون قصتهم بقلوب الحاضرين، وسيسمعها أبناء الجيل الصاعد

مُرُوءة أبناء غزة لم تكن يسرة إنهم ک الوحوش على أرضهم رغم فقر وسائل الدفاع كانت أرواحهم الثائرة هي وسيلة دفاعهم، وكانت كفيلة بأن تمزق الكثير من الغرماء، وانتشال أرواحهم، ماذا تتوقع من شعب يناهض لأجل وطنه، ودماء سُلالته؟ كيف ستكون محاربتهم؛ بكل جوارحهم المجروحة يعاصرون ک الصناديد.

رغم رَضَّة غزة، ودمائها المسفوكة الا أن ماقام به أبنائها شيء فَذّ أصغرهم عمر أكبرهم شجاعة أطفالها أشبال محملة قلوبهم بحقد على صهاينة أدناس، كبار سنها يشع نور من محياهم ک نور القمر، نساءها جُند، كل من عليها مِغْوار غزة أرض لا تجد بها خَاضِع، عاجز، أرض مُحكمة وأبنائها منها

رائحة القوة تفوح من شهدائها، غزة لن ولم تكن عادية في يوم إنها بلد لا تضاهى لقد علمت ملايين الشعوب الثبات، والصبر إنها جوهرة البلدان، إنها قضية وموطن كل عربي حُر.

#أبناء غزة مثال لكل من على هذه الأرض.

|غلاالطاهري|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|أرواح تنزف|

إلى: قرّة عيني غزّة

سلامٌ عليكِ دمتي الأمان والأمن لكل ابنائكِ.
عزيزتي أنا أتاسفُ منكِ عن بعدنا وجفائِنا وطولِ الأمدِ بيننا، حبيبتي البعد يعتصر قلبي وما باليدِّ حيلةٌ سوى الدعاء لكِ ولجميعِ ابنائكِ المجاهدين الذين يجاهدونَ سعيًا لوصل الرحمِ والمودةِ بيننا، حتى لو عبر وسائلِ التواصلِ الإجتماعي، فهم يبذلون أرواحهم ودمائهم الطاهرة لكي نبقى أمّة واحدةً تجمعنا اللغة والتاريخ المشترك.
حبيبتي غزة، ألفُ سلامٍ ورحمة على شهدائكِ وابنائكِ الذين حاربوا من أجلك ومن أجل هذا البلدِ الطّاهر، يا لكِ من امٍّ حنونٍ وفاضلة، رغم كلّ ما حدث تربينَ ابنائكِ أحسنَ تربيّةً على محبةِ العرب والوقوفِ كالأسودِ لحمايتكِ ورفضِ الظلمِ، وبقاءِ كرامتكِ شامخةً على مدى التاريخِ.
من مجاهدتكِ.

|ماريا أمين عبد العزيز|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|أبطال الطوفان|

نعم إنهم هؤلاء الصحفيين الذين يحملون تلك الكاميرا ويجرون على مكان القصف ولا يهتمون لأرواحهم الأهم أنهم ينقلون لنا المشاهد والحقيقية كي نرى ما الذي يفعله العدو في اخواننا وأطفالنا.

وكل صحفي فقد شخص من أسرته الذي فقد أهله جميعهم أو فقد اخوته أو امه، ابوه، أي أحد من أفراد عائلته رغم كل هذا مستمرين في تغطية تلك الأحداث البشعة التي يتكبدها الإحتلال بحقهم.

أعرفكم عن البطال طوفان القصى "صالح الجعفراوي، وائل، سامر أبو دقة، عبود بطاح، أحمد حجازي".

"صالح الجعفراوي"
البطل المهدد بالقتل من الإحتلال لأنه نقل جرائمهم البشعة بكل مكان وكان مؤثرا كبيرا، الجميع ينتظره أن ينشر لنا ما الذي يحدث في غزة صالح أصبح صحفيا في طوفان القصي كي ينقل لنا كل الأخبار التي حرمته من رؤية أهله منذ بداية الطوفان حتى الآن.

"وائل الدحدوح"
الذي قتل أفراد أسرته و استمر في التغطية ولم يتخلى عن الكاميرا لكي يرى العالم ما الذي يفعله الإحتلال فيهم، أصيبَ هو وزميله رغم ذلك وقف على قدميه وأكمل التغطيه.

"سامر أبو دقة"
البطل الذي كان في مكان التغطية هو وزميله وقام الإحتلال بقتله ومنع أحد أن يقترب منه حتى ذهبت روحه إلى الله.

"عبود بطاح"
البطل الذي لا يبلغ من العمر ٢٠ عاما بدأ ينقل الأخبار بطريقة غريبة جداً على السوشيال ميديه واعتقله الإحتلال عدة أيام ثم أفرجوا عنه وأكمل مسيرته ولم يتوقف عن التغطية.

"أحمد حجازي"
البطل الذي لم يتوقف عن التغطية ويساعد جميع النازحين.

|نغم يونس أبو عويضة|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|أنزيفُ رُوحْ|

في يوم السابع من أكتوبر يوم الكرامة الفلسطيني ..
شنت حربٍ في أرض غزتنا ..
كان يومِ مليء بالإنتصارات يوم استرجاع الحقوق..
في الصباح الباكر نهض أهل غزة العِزة على صوت إنفجارات وقصفٍ وحشي، خرج كُل ذا مكانةٍ إعلامية إلى الشوارع ليلتقطوا صورًا لِما يحدث من غاراتٍ ومجازر ليوصلوا لنا صوت الحق من بين الصحفيين، خرج الصحفي (صالح الجعفراوي) حامل القرآن الذي لم يرى أهله من ذاك اليوم، ذهب صالح للمستشفيات ليوثق تلك الأحداث المؤلمة ومع مرور شهرٍ من الأحداث اللاذعة ، أصبح هناك نقص أطباء ومسعفين منهم من نال الشهادة ومنهم من هو مصابُ ومنهم من ذهب يبحث عن أهلهِ بعد قصف بيته وإخراجهم من تحت الركام ،
بدأ صالح ينقل الشهداء حاملي الدماء الزكية ورائحة المسك بيديه .
يحملُ أشلاء وبقايا أُناسٍ ذهبوا لِربهم والجنان بإذن الله، أصبح صالح مطارد من قِبل أعداء الله الكُفار بصفته بالنسبةِ إليهم إرهابيٌ لأنه ينقل جرائمهم لِيرى كل العالم من هو صاحب الأرض المدافع عن دينهِ وحقهِ وعِرضه ، بات صالح يذهب من مستشفى لأخر ووقت النوم يبيتُ على الأرصفة وفي خيام على جانب الطريق ، وكُل هذا في سبيل الله وفداءً لوطنه وأهله عِرضه وحقه ...
هذه صورة مختصرة لما يواجههُ رواد الرسالة وحاملي الحق والحقيقة ...

"كان الله معهم وبعونهم حفظهم الله و عجل نصرهم بإذنهِ الواحد القهار "

* وسلامٌ ورحمةً من الرحمن على قلوبكم الجميلة

|سديل نهاد الحفناوي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|جنود الإعلام|

أمام التلفزيون نضعُ أعيُننا صوبه، تستمع آذاننا الى أحداثٍ جديدة ٍمؤلمة، ومُفرِحةٌ أحيانًا، هُنا نقلت لنا عدسةُ أحد الصحفيين مشاهدٌ داميةٌ تدمي أفئدتِنا، طفولةٌ سُحِقَت، ودموعٌ سُفِحت، ودخان فسفور يملأ الأرجاء،

أمّا هُنا فنقلت لنا عدسةُ أخرى لصحفيٍّ آخر مشاهد بثّت في أرواحِنا فرحًا وثبّتت بهِ أفئدتِنا، مشاهِدٌ لأبطالِ ِفلسطين تسحقُ دبّابات العدو، وطلقاتُ رصاص تسقطهم أرضًا..

إنهم يتنقلون هُنا وهُناك، يجازفون بأرواحِهم على الرغمِ من إهدار دمائهم، وسحق أرواح عائلاتهم، لكنهم ما زالوا صامدون يمطرون لنا من عدساتهم جرائم العدو، ويقصّون لنا حقائقهم في زمنٍ خافت فيه حُكّامِ دِوَل فاختلّ فيه ميزانُ العدالة.

فسلامٌ عليكُم بما صبرتُم، وسلامٌ عليكُم إلى يوم تنتصرون، والرحمة لمن نزحت أرواحُهم إلى السماء.

|الكاتبة: عُلا مهيوب|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|العينُ الحُرة|

هناك رجالًا آمنوا بقضيّتِهم ودفعوا أرواحهم فداءًا لها، رجالًا ونساءًا منهم رموا بأنفُسِهم تحت زخات الرصاص والقنابل لينقلوا صورة واقعٍ مؤلم غفل عنه العالم بأسره، لن ننسى أن هؤلاء الذين استشهدوا في سبيل الله والوطن، لن ننسى سامر أبو دقة وأنه لأخر نفسٍ له وهو يصور أحداث ما إفتعلوه الظالمين ،لن ننسى وائل الدحدوح ورغم إصابته ينادي "أنقذوا سامر"

في قلبنا يبقى معتز عزايزة الذي دفن روحه مع عائلته وكانَ جرحاً في قلوبنا جميعاً غزى الشيبُ رأسه وهو في صغر سنه، وصالح الجعفراوي الذي كان بصوته يعطي املاً لقلوب العالم، وبقلبي تحديدًا بلستيا العقاد التي كانت تنقل لنا معاناة أطفال الخيام وتنقل لنا حبهم لأرضهم وصمودهم وتجري نحو الخطر متناسية أنوثتها أمام واجب وطنها، وجميل المبسم عبود بطاح الذي ينقل لنا الحدث بأبتسامته التي تشافي العلّة والذي كان فخراً لجيله

وختامها الجميلة شيرين ابو عاقلة رحمة الله عليها سيبقى أثرها باقٍ على مرِ التاريخ وستبقى قدوةً لنساءِ فلسطين والوطن العربي بأكملهِ

ونسأل الله الرحمة والمغفرة لمن فقدناهم، والصبر والقوة لمن لازالوا في ساحات الحرب صامدين.

|الكاتبة: ملاك الأشرم|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|شعلة الحق|

يناضلون وهم حاملين على عاتقهم وطنهم،
هؤلاء المكافحون يراسلون وينقلون كل حدث رغمَ نزفِ جراحهم،
إلا أنَّ أصواتهم الجهورة ترفع اسم غزة في السماءِ مع عصافيرِ الجنة وبكلّ كفاح يقفزون من صخرةٍ إلى رمادٍ وكأنَّهم خارجين من أبطالِ الكرتون هؤلاء لهم أبطالهم الوهميين ولنا أبطالنا المجاهدين المجهولين مبتعدين عن أحبتهم مضحين بأرواحهم من أجل أوطانهم لايهابون الموت ينتشلون لنا الأخبار ملطخة بالدمِ والنارِ مابين الرّكام والدخان منتصبين، هؤلاء صحفيي فلسطين أبطال العزة والعزيمة،
ومنهم من سقى الأرض بدمائهم وعدستهم كلها دماء وأصبحوا في جنان الخلد خالدين،
فقط الصبر محتل قلوبهم ليصورا أفعال العدوا الغاشم منددين بالحرية
ومنهم وبكل فخر نقل أستشهاد عائلته هؤلاء تناثرت أشلائهم
ومازال صحفيين جنود الحق صامدين
البارحه ينقلون الأخبار الشهداء ونحن اليوم ننقل شهامتهم
والبعض نرثي شهادتهم،
فلتحيوا ياجنود الحق.

|الكاتبة: ليلى مؤيد العبدالله|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|الشجاعة والتحدي|

يواجهُ الصحفيون في غزة تحديات هائلة في أداءِ مهامهم بسبب قسوةِ الواقع والقيود المفروضة عليهم، يواجهون ضغوطًا من قبلِ الجهات الحاكمة، وتقييدات على حريةِ التعبير، والتهديدِ بالإعتقال، والتعرض للعنفِ، ومع ذلك فإنّهم يلعبون دورًا حاسمًا في نقلِ الأحداث وإلقاءِ الضوء على الظلمِ والجرائم التي يتعرض لها السكان إنهم لا يملكون سِوا الكاميرات و يعملون بشجاعة وتحدي لتصوير الحقيقة ونقلها إلى العالمِ الخارجي، على الرغمِ من المخاطرِ والصعوباتِ التي يواجهونها، للحفاظِ على حريةِ التعبير عن الذي يجري في غزة.

|الكاتب:عمر بيطار|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|الدماء الطاهر|

سلامٌ عليكم أهلُ غزّة وأبنائها، إنَّ الجفا والبعد يعتصرانِ قلبي، والأمد البعيد بيننا يجعلُ منّي شخص ما بيده حيلة سوى الدعآءِ لكم.

ولكن هناكَ أشخاص من أبنائك المناضلونَ الذين يناضلونَ بأقلامهم وكميراتهم يمضون وينقلون لنا كل ما يحدث من أشياءٍ مجرمةٍ وشنيعةٍ يقومُ بها محتلنا الذي لن ينساهُ اللهُ وسوف يهلك قريبًا بإذنِ الله،

يمضون قدمًا ويحملونَ أرواحهم على ايديهم وينشرون كلَّ صغيرةٍ وكبيرةٍ لنا لكي يحافظوا على وحدةِ العربِ الذي يجمعهم به تاريخ مشترك ولغةٍ ينطقونَ به كل أبناء هذا البلد، ومن هؤلاء المناضلون المناضلة الصحفيفة حنين قشطان الذي استشهدت وانتقلت إلى رحمةِ الله تعالى نتيجة القصفِ الإسرائيلي لقد كانت شهديتنا تحاولُ إيصال كل ما يحدثُ في بلدنا المباركِ غزّة، ولكن تم استهداف منزل عائلتها في مخيمِ النّصيرات للاجئينَ بفعلِ قصفٍّ إسرائيليٍّ

حبيبتي غزة، ألفُ سلامٍ ورحمة على شهدائكِ وأبنائكِ الذين حاربوا من أجلك ومن أجل هذا البلدِ الطّاهر، يا لكِ من أمٍّ حنونٍ وفاضلةٍ، رغم كلّ ما حدث تربينَ أبنائكِ أحسنَ تربيّةٍ على محبةِ العرب والوقوفِ كالأسودِ لحمايتكِ ورفضِ الظلمِ، وبقاءِ كرامتكِ شامخةً على مدى التّاريخ.

|الكاتبة: ماريا عبد العزيز|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|الصحفي وائل الدحدوح|

هذا الرَّجُل القُدوة الذي أخلصَ لمهنتهِ ووهبها نفسَهُ وقدّمَ أُسرتهُ ثمناً لِنقلِ الحقيقة، كيفَ لهُ أن ينقلَ لنا الأحداثَ وهو يرى حجمَ الكارِثةِ العظيمةِ على أرضِ الواقع وعمّا يراهُ من مآس وأهوال وأثقال كبيرة على كاهل الشعب الفلسطيني وكاهله هو كصحفي فلسطيني في قطاع غزة، بتلك العيونُ حبيسةَ الدموعِ التي بانَ عليها الأرقُ والتعبُ،

المناضلُ الذي أثّبتَ تفانيهِ لعملهِ رغمَ فقدهِ أحبائهُ وتكررِ إصاباتهِ في الأيامِ الثِّقال، تلكَ الأيامُ الثقّال التي كَشَفت عن الأبطالِ وفضحت كُلَّ خائنٍ لدينهِ ومهنتهِ،

كُونوا كَمَا الدَحدوح وغيرهِ ممن لمْ يُذكَرُوا ولكِّنهمُ أبطالٌ نتعلمُ مِنهمُ الثباتَ على الحَقِ والصَّبرِ على البَلوة.

|الكاتبة: نسرين قصاب|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|عدسةُ الحقيقة|

أهلاً من اليمن ومن إب تحديدًا، وبعد كل التحايا مُستهلكة
وأنا لا أملك البديل يا قارئي ولكن عوضًا عن ذلك دعني
أحدثك عن أبطالنا الحقيقيون من علموا حقًا بأن الحياة
الدنيا متاع الغرور، فانية لا تمسك بها ولا حزن عليها،
فبذلوا أرواحهم في سبيل إحياء كلمة الحق وإنعاش
الإنسانية، وفي سبيل الحرية،
هم عدسة الحقيقة وهم صوت العدل
لا جدال حيالهم،
لطالما حاربوا صعابًا كثيرة كانت ستودي بحياتهم ولكنهم
لم يأبهوا
فالهدف عظيم ولا عودة عنه،
لهم عائلات تخاف عليهم وأطفال يشتاقون إليهم، ويتمنون
العيش بسلام إلا أنهم قد اختاروا أن يمثلوا صوت المساكين
والمظاليم وحمل رسالة عظيمة يجب إيصالها إلى كل
العالم،
الصحفيين يُبادوا في غزة!!
لا عجب، ويالليهول!
فالهدف إلجام صوتٍ يصدح بالحقيقة
ولكن هيهات لن يستطيعوا فقوة الخير دائمًا تربح.
ولا أقول لهم إلا رابطوا ونحنُ ما استطعنا معكم.

|الكاتبة: أسماء الرحيل محمد|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|أبطال الوطن|

هناك أشخاص يدفعون بأرواحِهم وأبناءهم إلى الخطر وتحت تهديد مستمر من قبل بعض الجِهات ،ولكن لم يستسلمو بل كافحو وجاهدو حتى يصلنا ما نحتاجهُ. فمن هم؟

هم الذين يقِفُون ساعاتٍ طِوال أمام الكاميرا ويعرضون لنا كل ما يُفيدونا ويهمُنا ،هؤلاء المكافحون يرسلون وينقلون كل حدثٍ بأدق التفاصيل رغم جِراحهم وتشتت شملهم...

سلمو أرواحهم وأغلى ما يملكون فى سبيل الوطن ، يعملون بجد واجتهاد ومثابره لعل المشاهد يستفيد مما يقدمونه.

نعم إنه الصحفى المجاهد الذى إرتوت الارض بدماءهِ، وسُقِيت الاوراق بدموعهُم. لولا الصفحين لو لم نكن لنعلم حقيقه ما يحدث لكنا فى ظلام وراء ستار المعرفه

{بجميل الكلام وطيب العبارات سائله المولى أن تجد ستر فى حياتك وسعاده فى قلبك تنسيك كل مُر قد مَررت بهِ}

|الكاتبة: الشهد مصطفى|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|صحفي غزة|

مرحبًا و حُبًا عزيزي الصحفي.. أريد سؤالك عن وضعكَ؟
أعلم بأنه ليس على ما يرام، لكنني أريد أن أحدثكَ عن حلم طفولتي.
أولاً سأرتب أحرفي حرف حرف؛ لتصل لعميق قلبكَ عند قرأتها، أتعلم ماهو حلم طفولتي! حلمي منذ الطفولة أن أكون صحفية؛ أنقل أحداث فلسطين من أرضها الطاهرة
لكن! ما زال أمامي الكثير من المحطات؛ لتمر بها من أجل أن أصل لحلم طفولتي.
أتعلم أنني أحسدكَ على حظكَ الذي يجعلكَ تنال مرتبة الشرف، بأن تكون صحفي على أرض فلسطين، خاصة غزة!
تخيل معي فقط! لو نلت الشهادة، أنتَ تنقل شيء مخفي عن عيون العالم المدبر، أربع و عشرون ساعة.
عزيزي صحفي غزة المضحي بروحه؛ ليصل صوت يجهل سمعة الكثير مننا، أتمنى أن أقف على هذه الأرض الظاهرة؛ لأجاهد بروحي كي يصل للعالم شيء لا يراه العالم الخارجي. عزيزي صحفي غزة ! أتمنى أن يأتي و أنتَ واقف على وسط أرضكَ الطاهرة؛ لتصرخ للعالم بعالي الصوت تمتلكه: لقد حققت كلمة الله، ونصرنا
لقد تتحرر فلسطين.
عزيزي أتمنى أن تكون بخير دائما، و تنال شرف إعلان نصر فلسطين.
كل الحب و السلام لقلبكَ عزيزي الصحفي.

|الكاتبة: رُبا احمد محمد "أُنثى البوح "|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|جنود الحقيقة|

في عالم الـ صوت والصورة منذُ الـ7 من إكتوبر في ياسمينة فلسطين غزة العزة، حيثُ تقتل الحقيقة قبل الإنسان، ويدفن الخبر قبل أصحابهِ، حيث يُخنق صوت الحق، وتُعدم الحروف في ساحةِ الكلمة، ويُحاربُ الإعلام بشراسة كي يطفئوا ضؤ الصورة ويخرصوا صوت الحق، كي لايشهدُ العالم إزهاقهم للطفولة وإعدامهم للكهولة بتلك الوحشية؛ ولكن مهما حاولو لم يحجبوا نور الشمس بوجود أولئك المقاتلين البواسل الذين وهبوها وقتهم، ووضعوا أرواحِهم على أكُفهم في سبيلِ إيصال صوتها ونقل صورتها المكلومة إلى العالم، جنودٌ شهد العالم أجمع على بسالتهم، وائل الدحدوح خسر فلذة أكبادهِ وقطعًا من الروح، في سبيل إيصال صوتها المبحوح، ولم ينثني أو يتراجع رغم ما أصابهُ من جروح، أم معتز عزايزة الذي إبيض شعرهُ من هول مايشاهد ويوثق من مشاهد، أم سامر أبو دقة الذي دفع روحهُ ثمنًا لإيضاح الصورة أم العديد العديد من الجنود الأشاوس الذين إستشهدوا ومنحوا أرواحهم فداء في سبيلِ نقل الحقيقة، 106 صحفي وصحفية إرتقوا شهداء في ميدان الحقيقة، منهم من ذهب ليوثق الخبر فكان الخبر عائلتهُ، ومنهم من ذهب فصار هو الخبر ولم يعد، أولئك الذين كانو صوت غزة المدفونة تحت الأنقاض، اولئك هم من هزموا الإعلام الغربي ومليارتهِ التي تدفع لتلفيق الحقيقة؛ ولكنهم كانوا لهم بالمرصاد وانتصروا لصوت غزة.

|الكاتبة: نسيم محمد|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|حُنجرةٌ جوهريّة|

صوتٌ يخرجُ من قاعِ القُدس،
ونزيفٌ ينقطُ على شبابِ غزة؛
يقولُ الصحفيّ عن أخبار البلد، وإذ
يجد أهلهِ هُم الشّهداء.
الكثير من العالمِ تبحثُ عن شيء
لأسعاد غزة، وبنهاية علمنا بأنَّ
الدُّعاء هو هديّةً ولو باستطاعنا أكثر
من هذا لكانَ روحي فداءً لغزة
أنتِ منّا ونحنُ منك.

|باسمة المصري|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|أُحَدِثُكُم في خيرٍ وأنا أعلم أنكُم لستُم بِخير|

يا أهلَ الوطنِ يا أهلَ العِزِ يا أهلَ الصبرِ والشجاعة، لَكُم مِنا سلامًا وإذاعة، لَكُم مِنا دُعاءً وفِخرًا، لكُم مِنا مُناداةٌ ومُقاطَعة، يا أصحابَ القُلوبِ البيضاءِ الخاليةُ مِنَ الدناءةِ والنذالة، يا شُهداء الأُمَّةَ الإسلاميةَ والنقاوَة، لَكُم مِنا دارُ الرِحَبِ ولَنا مِنكُم دارُ الشفاعة، يا أُسوةً لنا أنتُم، يا أهلَ العَنا يا موعِظةٌ للحُكامِ يا أصحابَ الأخبارِ وأصحابَ المُؤازَرَةِ لِلطاهرينَ في المجزَرَة، لكُم مِنا حُبًا وتقديرًا يا نخوةُ المدينةِ المُنوَّرة، يا أهلَ الشهادةِ المُكررة، لَكُم مِنَ اللهِ مَنزِلٌ في الجنَّةَ لِأرواحِكُم الطاهِرة، لَكُم مِنَ اللهِ عوضٌ وجزاءٌ تُنسيكُم مرُّ الدُنيا وعُسرُ الليالي المُقهرة، يومَ تَبيَضُّ الوجوهُ لَكُم، وتَسوَدُّ الوجوهُ لَهُم، وتُرفَعُ الدرجاتُ لَكُم، وتُؤجرُ الظُلُماتُ لَهُم، وصُمودَكُم أمامَ المدفعِ الناريِّ الخَسيسِ حاشى للهِ أن ينساهُ بِكُم، فنُورُ الحياةِ والآخِرَةِ أنتُم، وشِعارُ الأزَرَ والصُمودِ أنتُم، فلستُم بِخيرٍ أنتُم.. لَكِنَّ الله سيأتي بالخيرِ مِنكُم، فسلامٌ مِنا لَكُم.. ونعيمٌ لِأجلِكُم مِن رَبِكُم.

|الكاتبة: سندس نصوح|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|صامدون رغم الاذى|

واقع قاسي وخناجر الوقت تغرس بقلوبهم وهم لازالو صامدون، مثل تمثال بني بقوة، يالا شجاعتهم رغم الحروب الا أنهم يبثوا لنا الاخبار، لتصحو ضمائركم النائمة، لتروا دماء فلسطين وهي تهدر، لا بأس حبيبتي فلسطين العباد جميعهم نائمون في سبات عميق، ولكن رب العباد معك يا غاليتي، اثبتّي يا فلسطين انك القوة والشجاعة، اثبتي انك زهرة مبتهجة وسط الزهور الذابلة اثبتي انك نور للعتمة داخلنا وانك القوة وسط الخوف دمتي بحفظ الله وانتم أيّها الصحفيون أدامكم الله تمثال للقوة والشجاعة.

|الكاتبة:تبارك سليمان الشطي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|ابطالُ الإعلام (الصحفيين)|

يقفون بِثبات وداخِلهم يُنهشل من هول ما يحدُث،تتَحَلَّقُ عدستهم هُنا وهُناك بين الأرجاء المكبولة، استهانت عليهم أرواحهم فِداءً لذلك الطفل الصغير والعجوز الكبير، استهانت عليهم حياتهم ليخبرونا ماذا يعني الحزن؟ تنهلُّ إلى أشلاء يُصعبُ لملمتها من هول مايرون مُرتجيين ابتلاعها كما بُلع الطفل الصغير والعجوز الكبير، يقفون أمام ذلك الأضرام المُلظي يُصدحون بِأقوى أصواتِهم حتى كادت حناجرهم تجف ولم يُصيبهم الإحباط، لم يخزوا ذات مرة أو يخوضون عبثًا، سُلِب ربيع عمرهم في الكؤود ولم يهمهموا أصواتهم ذات مرة لم يفزعهم خوف المحتلين، واحمرار الأرض وتحولها إلى رماد في بُرهةٍ من الوقت، ولكن أنتخبُ أشد البكاء على أولئك الأبرياء، أصبح يستوطنهم هِيام مهنتهم بقوةٍ فائقة، ولم يقمعوا مواجهة الموت أي لحظة، ولم يجعلوا للجفاء وقطع الوصِال فرصة، وبقى طيفهم يبرقُ من قعر فؤادِهم بأن يفشوا شجاهم بِلا هسيس، ولم تهزُ أقدامهم تلك الأهوال.

|الكاتِبة: عذبه عدنان قحطان|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|مجاهدون بالعدسه|

هنا غـره حيث الجرح ينزف، وأعداد الشهداء في تزايد مستمر، أرقامٌ لا تتوقف، وصرخات داميه انتشلت من تحت الركام، أطفالٌ براءتهم ثُقتلُ عياناً، يُرصد لنا الحدث حال حدوثه، وتنشر الصورة لتتحدث عن حجم المعاناه، والألم، ترصدها عدسات الصحافة، ويفصلها ذلك المجاهد (الصحفي) لتصلنا الصورة بتوضيح عميق يسطر ما يحصل من دمارٍ هائل، يُبين لنا أحوال من قد نفتهم الإنسانيه، وخذلتهم الشعوب، إنهم مجاهدوا المشهد، بين الحروب مناضلون، وفي مقدمة الأحداث يتقدمون، بلا خوف، أو ملل، لا يتكاسلون حتى قليلاً، كأنهم جنودٌ مرسلة فقط لإظهار الحقيقه، وفضح العدوان الغاشم على غزة وأهلها، ينتشرون في كل مكانٍ صعدَ منه أنين، أو نحيب، سلاحهم قلمهم، ودفاعهم عدساتهم، لولاهم، لما وضحت الصوره، وتبين المشهد، عظيمون حتى في وصفهم للواقع، لكم الثناء يا مجاهدوا العدسه، ولكم من دعواتنا نصيب كما ندعوا لأهل غزه، اللهم السلام لغزه، اللهم نصرك.

|الكاتبة: إيمان مطيع العواضي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|قناديل الحقيقة|

أشاوسٌ

وطنّوا أنفسهم على احتمال المكاره، يلهثون وراء دقُ مسمسار الضوء
بإشراق واضح، دثارهم الفضاء وفراشهم الأنقاض والتراب، فقراء إلا
من الكرامة والبسالة، يبابٌ تحتهم الأرض أتنبض بالحياة بفضلهم أم
فقدت حواسها
من شدة بأسهم هانت عليهم أرواحهم افتداء للقضية، تخشبوا
وماتوانوا عن رفع فؤوسهم طرفة عين،
جراحهم كأبناء جلدتهم ندية بالنزف، نأت عنهم مباهج الأرواح ومتع
الحياة واصطبروا وصابروا، اعتزلوا المتع واختاروا أن يقدّوا قنديل
الحقيقة وواجهوا آلة الحرب الشنعاء
يصورون دونما هوادة فتحزن البيوت والأنقاض تدعو لهم بالسلامة،
تحاول أجهزتهم رتق ناصية الخرائب، تسامرهم أعمدة الطريق
وأشلاء من جثث، وحجارة الإسفلت تؤرخ بطولاتهم لايعبأؤون
بالمصير فالقضية إما موتٌ وإما موت حتى تشرق الشمس، لايلذُّ لهم
كسرة الخبز، يحطمون أسطورة الجيش الذي يمارس الزيف
والتمويه والكذب، يرافقهم برتقال يافا وزيتون غزة وعلى أديم المدى
دموعهم حرى تثقب الشريان
ضاقت عليهم أحزانهم وسهروا لإشعال شموع حلمهم المنفي، ليلجوا
الرؤى، بشعث من شجاعة وإقدام بيقينهم يشربون فيض السراب
المُمضَّ يسلمهم الجور إلى أرزاء الليالي
يرتجلون الكلام من المآقي، كتائبهم من كاميرات تذر الحقائق
وتوثقها.

|الكاتبة: نور الهدى صبان|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|صوت استغاثة ونُصرة للحقّ|

صحفيّون غزة أثبتّوا للعالم أنّ الصَّحافة لم تخلقْ لنَشرِ الشَّائعات وتغطية الاحتفالات والتستُّر على الحقائقِ بكذباتٍ زائفةٍ رائجةٍ، بعد أن كدّنا أن ننسى وظيفة الصَّحافة الحقيقية أتى أهل غزة وردّوا الأمانة لأهلها، لم يكونوا صحفيّون فقط فقد كانوا ولازالوا عينٌ للحقيقةِ وصوتُ استغاثة ونَّجدة لمن أبكمتهم الحربُ وأخذت منّهم أحرفهم وكلماتهم، قاتلوا ضدَّ الاحْتلال بأسْلوبهم وبأقوَّى ماعندهم، لقد أوْصَلوا الحقيقة للعالم كما تتطلَّب مهنتهم، لم يكتفوا بهذا وقدَّموا أنفسهم شهيداً تلوَّ الآخر، والّذي عاش منهم لم يكن فقدهم لأحبَّ أحبّتهم إلّا وقودًا لهم لموّاصلة المسير والرَّضا بقدرِ اللّه، لقد علموا المعنى الحقيقي للجهادِ وحبِّ اللّه، لم تلههم ملذَّاتِ الدُّنيا بقدرِ ما ألهتهم قضيَّتهم الّتي تتوارثها الآجيال جيلًا بعد جيل وفي مسرى دمائهم والوَريد.

|الكاتبة: مارِيّة فهد الأسعّدي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|تحية حبّ إلى فرسانِ غزة|

من العراقِ أُرسل لكم تحية حب وأجلال،
أنتم يامن ضحيتم بكل غالي ونفيس
من أجلِ إيصال الحقيقة كاملة لنا من دونِ
زيف أو تضليل، وتصوير المشهد لنا وكأنَّنا
نحيا معكم لحظةً بلحظة،
أثبتم للعالم أجمع أنه لاسلطةً تعلو على
سلطتكم تقولون الحقيقة بكل شجاعة،
وتنقلون الخبر بكل أمانة وصدق،
قادة ومسؤلون لم يكن لديهم شجاعتكم،
مقاومون إلى أخرِ رمق، صدقكم وإخلاصكم
في العملِ كان خير رسالة للعدو، أديتم
الأمانة وأوصلتم الرسالة يافرسان غزة.

|الكاتبة: شيماء جاسم الكبيسي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|7 أكتوبر 2023|

هذا تاريخ لن ينساه أيّ عربي حيث واجه أهل غزة مجزرة تاريخية حدثت فناضلوا أخواننا الصحفيين من قلبِ غزة وهم يكافحون حاملين الكاميرا و الميكرفون ليقوموا بنقلِ كل الأحداث الأليمة إلينا حيث واجهوا تحديات و ضغوطات هائلة من أجلِ إيصال معانات أخواننا بغزة إلينا، حيث فدوا أرواحهم لإيصال صوت الحق إلينا و المطالبة بالعدل حيث ضحا الكثير و الكثير من أخواننا أرواحهم فدى إيصال كلمات الحق على الرغمِ من صعوبةِ رؤية الناس جثث هامدة أمامك بالأضافة إلى برك الدماء السائلة التي تمتلئ بها الشوارع غير أصوات الأطفال و بكائهم على فقدان عائلتهم هم حملوا مسؤولية كبيرة على عاتقهم وكانت لديهم شجاعه كبيرة وقاموا لإيصال هذه الرسالة إلينا لآخر رمق حيث فقد الكثير منهم أرواحهم واستمروا زملاءهم رغم كل شيء على خطاهم دون خوف أو تراجع.

|الكاتبة: مي أبو خضرة|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|صوت الحقيقة|

صحفيون وأكثر، صوت الحق العالق بحناجرنا،
وقوفٌ شامخ لأبطال الكلمة، سلامٌ عليكم بما
صبرتم، ورابطتم، وبقيام صامدين تنقلون ما
يخفيه العالم من خلالِ شاشاتكم حاملين
أرواحكم بأيديكم، تضحون بكلّ ما لديكم، قوة
العالم أنتم ووميضٌ يبرق بين الفينةِ والأخرى،
تربطنا بكم روحُ الشجاعةِ التي نأخذها منكم،
حين أُقلب بين صفحات التواصل الاجتماعي
أبحث عن "معتز وصالح، وائل وغيرهم الكثير
الذي لازالت كلماتهم تصدح في سمانا ولازالت
ابتسامتهم تقوينا رغم مايشعرون به.
سلامٌ عليكم وطبتم وطابت حياتكم.

|الكاتبة: فريال الشلفي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|أُحَدِثُكُم في خيرٍ وأنا أعلم أنكُم لستُم بِخير|

يا أهلَ الوطنِ يا أهلَ العِزِ يا أهلَ الصبرِ والشجاعة، لَكُم مِنا سلامًا وإذاعة، لَكُم مِنا دُعاءً وفِخرًا، لكُم مِنا مُناداةٌ ومُقاطَعة، يا أصحابَ القُلوبِ البيضاءِ الخاليةُ مِنَ الدناءةِ والنذالة، يا شُهداء الأُمَّةَ الإسلاميةَ والنقاوَة، لَكُم مِنا دارُ الرِحَبِ ولَنا مِنكُم دارُ الشفاعة، يا أُسوةً لنا أنتُم، يا أهلَ العَنا يا موعِظةٌ للحُكامِ يا أصحابَ الأخبارِ وأصحابَ المُؤازَرَةِ لِلطاهرينَ في المجزَرَة، لكُم مِنا حُبًا وتقديرًا يا نخوةُ المدينةِ المُنوَّرة، يا أهلَ الشهادةِ المُكررة، لَكُم مِنَ اللهِ مَنزِلٌ في الجنَّةَ لِأرواحِكُم الطاهِرة، لَكُم مِنَ اللهِ عوضٌ وجزاءٌ تُنسيكُم مرُّ الدُنيا وعُسرُ الليالي المُقهرة، يومَ تَبيَضُّ الوجوهُ لَكُم، وتَسوَدُّ الوجوهُ لَهُم، وتُرفَعُ الدرجاتُ لَكُم، وتُؤجرُ الظُلُماتُ لَهُم، وصُمودَكُم أمامَ المدفعِ الناريِّ الخَسيسِ حاشى للهِ أن ينساهُ بِكُم، فنُورُ الحياةِ والآخِرَةِ أنتُم، وشِعارُ الأزَرَ والصُمودِ أنتُم، فلستُم بِخيرٍ أنتُم.. لَكِنَّ الله سيأتي بالخيرِ مِنكُم، فسلامٌ مِنا لَكُم.. ونعيمٌ لِأجلِكُم مِن رَبِكُم.

|الكاتبة: سندس نصوح|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|ثم ماذا!|

ثم إنك يا فلسطين تحتلي مكانًا خاصًا في قلوبنا، كيف يمكننا أن نعيش وأنت تتعرضين للقمع والاضطهاد من قبل العدو؟
إنه أمر يخجلنا ألّا نستعجل في مساعدتك، فعندما نرى التدمير والدمار يحيط بشوارعك وأطفالك الصغار يستغيثون بأصواتهم المليئة بالبكاء والألم، نشعر بأن قلوبنا تتمزق وآلامنا تتزايد، في ذلك اليوم لوحظت بين الجروح والأشلاء والدماء، وسط تلك الغبار الملئ بالحزن وسماع أصوات البكاء والصراخ، كنت أشاهد هذا الصحفي الشجاع الذي يحمل كاميراه وميكروفون بين يديه، حيث كان يستهدف بالقصف لكنه لم يكن يهاب، فكلماته كانت ترتفع كالصوت السماوي، "أين أنتم يا عرب؟ أين أنتم يا أمة محمد؟" كان صوت غزة يستغيث.
جنباً إلى جنب مع ضجيج الغارات وطلقات الرصاص التي تجتاح الأرجاء بشكل عشوائي، كان يتنقل هذا الصحفي من مكان لآخر، واقفاً بثبات على قدميه يقاوم العدوان بكل شجاعة، وهو لا يهاب أحد، فربما ربه هو من يرفع رأسه ويتحدث بثبات في صوته، كأنه لا يهمه ما يحدث حوله. مدى شجاعة هذا الصحفي!
كيف ترك أهله وذهب إلى غزة؟ كيف يشارك الجميع أخبار غزة؟ لماذا لم يخف من أعيرة الرصاص وهجمات القصف؟ كيف يمكنه البوح بالحقائق بوسط ينبع منه الخوف والدمار؟
قد قضى الكثير من الصحفيين تحت القصف، ولم يتراجع أحد منهم. حقاً، تحية لكم يا أبطال الإعلام، لا تزالون تواصلون تحرير الأقصى بشجاعة، يا منافسي الطوفان، حفظك الله يا غزة وأنقذك من ظلم اليهود والاحتلال.

|الكاتبة: فاطمه الصوفي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|حناجرٌ تقتاتُ الظلم|

بينَ زوايا الوجعِ وصرخاتٌ الألمِ ونزيفُ الحلمِ والأمل
يسطعُ صوتُ الحقيقةِ الملوثِ بالعويلِ والإنكسار،
يحاربونَ بالصَّوتِ مع أفولِ الحمايةِ والاكتراث لرصاصةٍ
تكادَ تخترقُ أفئدتهم المتعبة، يشعُّ صوتهم بريقًا ملطخ
بالغبارِ، يناظلون آملينَ بالغدِ الأفضل،
للهِ درهم من مرجعٍ لا ثقةً ولا أملًا إلّا بهِ، فما همْ إلّا
مرسلًا مبعوثًا لنا بحلمِ العودةِ والانتصار يزحفونَ
آخذينَ المجدِ من غصونِ الزيتونِ المدماةِ وأهازيجَ
الأمهاتِ زافينَ ملائكتهم وهمْ مكللين بثوبِ العزةِ
والرضا، حاملينَ رسالةً أقسموا بفدائِها في قلوبهم
وعقولهم، صحفيينَ الحربِ والحياة ما بالَ العالم
يتضرعَ من أجلكم؟!
رحمَ الله من حُلِّلَتْ جثتهُ فوق الثرى منكم وصبَّرَ الله
من حملَ منكم أشلاء أحبائِه ناقِلًا خبرهم، فأنتمْ
الصوتَ والرجا والمعيلَ المُبَرْهِجَ.

|الكاتب: وليد وافي الحكيم|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|شابت لِحاهم|

هؤلاء الصحفيين عاشوا الموت العقيم وهم ينقلون لنا
أخبار أرواحٍ وافتها المنيّة أمام أعينهم،
هؤلاء هم الجنود المغواريين الذين لا يَهابُون الموت، ولا
يكترثوا لِمَا يحدث من موجات الحروب،
فينقلون لنا كل ما يُدمي العين والقلب، ويُحرق العقل
ويُمزق الروح،
لم يكونوا مجرد أداة تنقل الحدث، بل كانوا أعيننا في
قلب الحدث،

وعن مأساتهم سأتحدث بلسانهم وكأنني أنقل عنهم
وجعهم وشدة حرقتهم:

بعدما كانت لحِانا سوداء تحولت من هول المنظر إلي
بيضاء، وتحوّلنا من شبابٍ نبلغ من العمر ربيعه إلي
شيوخًا يُباغت خريفه ربيعه.
كل هذا ومازلنا علي قيد الحياة للأسف الشديد.

هؤلاء هم الكوادر الباسلة التي تستحق منا كل الإحترام
والتقدير.

|الكاتبة: دعاء محمد|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|صوتٌ من غزّة|

بصوت غزّة تروى تفاصيل مخيفة، أحداث موجعة تقودك لحافة مستنقع دامي، حقائق تروى من أفواه أبناء غزّة، بنهجٍ آخر شذى غزّة يغطي العالم لا محالة، بطرفٍ آخر من العالم تختبئ أجسدانا تحت أرصفة الألم، وأرواحنا تهاجر مع أصوات المراسلين، المراسلين الّذين لا يوقف صوتهم مجزرة، حتّى لو سُكب الأسيد بمجراهم صامدون، ينطقون بكلمات الشهداء والأسرى، بصوت طفلٍ استشهد قبل أن يولد، بصوت ذكريّات دُفنت تحت الركّام وصوت منزلٍ ماعاد يسمع الضحكات، بصوت جدٍ وصوت أحفاد، بصوت دُمى الأولاد، يتكلمون ومن خلفهم تبوح الحجارة وتبكي، والحارات تناجي سهرات الجيران، والمطر الّذي ماعاد بوسعه سوى النزيف على أرجاء الأماكن الدامية، ثمَّ...

ثمَّ ماذا الآن؟

ماعاد للذكريّات سوى أن تلملم أجزائها المتناثرة على بقع الأرضيّة، أنْ تحتضن بعضها كي لا تضيع وتذهب مع قطرات المطر، أن تغفى الدُمى المتفتفتة مع أصحابها وتنام ساكنة، وأن تبقى الأصوات الحاملة معها خيبة الحياة توجعنا، توجعنا الخيبة بأصواتهم حد الشتيّمة، الشتيّمة علينا وعلى فشلنا، على عجزنا وعلى ثباتنا، وعلى كلّ ما بدر منّا، ولنبقى نتألم مع كلّ كلمة ومع كلّ حقيّقة، مع كلّ صوت سنموت وجعًا، وكلّ من بفلسطين سيزداد عزّةً، مع كلّ قطرة دمّ نهبط إلى أسفل القاع، وفلسطين ترتقي للسماء.

|الكاتبة: بنان سعدية|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|عزيزي صحفي|

مرحبًا وحبًّا عزيزي الصحفي أود أن أسألك سؤالا ماهو حالك وأنت تخوض كامل يومك لتنشر الأخبار حول العالم وما الذي يحصل .!

أعلم أن سؤالي ليس بمكانه.

الصحفي: أهلا ومرحبا عزيزتي

سأقوم بترتيب حياتي اليومية كيف تبدأ وكيف تنتهي أولاً منذ الطفولة وانا أحلم أن أكون صحفيا وتحقق الحلم. انقل الأحداث التي تحصل في الشمال السوري وأيضا مايدور في غزة فقلوبنا واحدة ومصابنا واحد.

أنا :أتعلم أني في بعض الوقت أحسدك على المكانة التي وصلت لها ان تكون صحفيا تنقل الأخبار على أرض سوريا الحبيبة أو فلسطين

تخيل معي أن تضحي من أجل نقل معانات المستضعفين تنال دعاء الناس عندما تساعدهم في نقل أخبارهم،

مضحيا بروحك وحياتك للمخاطر ومكرثا وقته كله من أجل نقل الأخبار .

فأنت الآن يا عزيزي الصحفي سمعتك وبطولتك وتضحياتك تعلو كل يوم أكثر من الآخر .

أتمنى يوماً أن أقف مكانك ذات يوم لأجاهد بكل مالدي من أجل نقل الحقيقة

عزيزي الصحفي أتمنى لكَ أن تكون دائما بخير .

كل الحب والشكر والتقدير ياعزيزي.

|الكاتبة: فاطمة الزهراء عمر طوير|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|عدسات الصحافة تُباد|

عدسات الصحافة والإعلام تُباد وتُقتل على أيادي الصهاينة، من يرتكبون الجرائم ويحاولون إخفاءها وعدم نشرها للعالم وإظهارها بالصورة الحقيقية حتى يغفل العالم عن الواقع المؤلم الذي يعانيه أهلنا في غزة، وفلسطين كلها

الصحافة تُذبح على مرأى ومسمع من العالم المتخاذل الذي لم يحرك ساكنًا بعد، العالم الذي لو توحد لتحررت أرض فلسطين

يراقب الأحداث ذلك الصحفي، ويحاول توثيقها فتأتيه الرصاصة أو القذيفة من حيث لا يحتسب فيصبح هو الحدث بعينه، وكل العدسات تُصوب عليه، وتصبح كل الأخبار عنه، فما الذي أرتكبه حتى يُقتل؟

ألأنه أراد أن يُذكر الأمة العربية بنخوتها وفزعتها؟

ألأنه أراد أن يجعل العالم يرى خذلانه لتلك الأرض المقدسة؟

ويبقى السؤال..لماذا ترعبكم الحقيقة التي لاتريدون أن يسمعها العالم؟

|الكاتبة: أزهار النُحيم|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

إثلًا غزّاويّ|

أرواحٌ مسالمة، إرتمت إثلًا على طُرقات أهل غزّة..
أشخاصٌ أخِلّاء ضحّوا بخيالِهم ومستقبلهم، بطريقةٍ أو بأخرى أرادوا إيصال صوت أطفالِ غزّة لبقاعِ الأرضِ كافةً، تغسّلوا بالدماء، وتعمّموا بسترةِ السّلام، ها هُم الشهداء، أرأيتُهم؟؟
أرأيتَ أبناء غزّة وتضحياتِهم؟
تاللّهِ لو أرادوا تأريخَ بطولاتِ أبناء فلسطين، ما كفاهم كتابِ غينيس، وما كفاهم كتابٌ ذاتَ الألفيّ ورقة، ها هُم أهل فلسطين، هذا العَشمُ بأبنائها وأطفالها وشبابِها، يا فلسطين، يا فلسطينُ يا أمَّ العرب والعالم، لا تخافي ولا تَحزني مادُمتِ أُمًّا لأبناء مُخلصة كهؤلاء الصحفيّينَ والإعلاميّين، ستنتصرين، ستنتصرين، لا عليكِ يا غزّتنا الحبيبة، اللّه وأهل الشّامِ واليمنِ معكِ اليومَ والغدِ

|الكاتبة: ماريا نصر العلي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|المَوت السَريري|

ما حالُ الصحفيين في هذهِ الأيام؟
وما حالُ قلوبهم عند نقل تلك الأخبار؟
ـ سيدي أيمكنني أن أسئلك القليل من الأسئلة؟
الصحفي: تفضلي يا بُنيَّتي..!
ـ ما حالكم عند نقل أخبار غزّة؟
وبماذا تشعرون؟
وكيف تخاطرون بأرواحكم فقط لنشر أخبار غزّة؟

صغيرتي، في الحقيقة يرهقنا الألم ومصاعب الحياة،
تنهكنا أخبارهم وكأن الجحيم هبط من السماء السابعة وإستقرّ بقلوبنا،
إنهم مصدر الأمل والقوة،
على الرغم مما عانوه إلّا أنهم ما زالو صامدين،
نشعر بالأسى على تلك اللحظات،
وما هيّ تلك اللحظات؟
لحظات موت الأطفال الصغار،
أطفال رُضّع،
وفتيةٌ بعمر الزهر،
ونسوة،
ليس هذا وحسب نشعر وكأنّ الملائكة تتسابق على حمل الأرواح،
وملك الموتِ إختار أطفالٌ في أوّل عمرهم،
أتدرينّ لماذا؟
لا ولماذا؟
ليصبحوا طيورًا في الجنة،
إنها غزة يا صغيرتي هي معيارٌ أخلاقي لأيّ إنسان،
غزّة هي منطقة تسافر من قلب إلى قلب،
وتستريح من روحٍ إلى روح،
ستجتاز هذهِ الصعوبات يومًا ما،

فواللّه ونحنُ نُصوّر تلك المشاهد المروّعة،
والحزينة،
الثقيلةُ على أفئدتنا،
إنها مشاهد مؤثرة حقًا،
فقد كنتُ إلى جوار فتاة في مقتبل العمر كان موقف رحيلها مؤثر في نفسي إلى حدٍ لا أستطيع وصفه،
فقد إمتلأ وجهها نورًا،

وكانت تُتمتم قائلة (الحمد لله) وكأنّها ترى مقعدها من الجنّة،

يا إلهي ما كل هذا مشهد في غاية الحزن..!
إنّهم "أهلُ الحق"

جرعوا مُرّ المذاق،

ليدافعوا عن بلادهم،
عرضوا أرواحهم للخطر،
توفّوا شهداء،
تلطخت الأرض بالدماء،
وفاحت رائحة الشهداء،
وتسابقت الملائكة في حملِ الأرواح،
وكثُرت عصافيرُ الجنّة،
هيّ غزة(مدينة الأحزان).....!

" هي المعيار الأخلاقيّ لأيّ إنسان،
فإذا أردت رؤية الجانب الأخلاقيّ في أيّ إنسان اعرف موقفه من قضيّة غزة،
والمقاومة في فلسطين،

أدخلونا في مرحلة الموت السريري أي الموت بشكل بطيئ،

فـ لله دّركم رغم بعدكم ما أقربكم..!

|الكاتبة تسنيم محمد الحراكي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|أبطالُ غزة|

الصواريخُ صوتُها يصدحُ في أرجاءِ البلاد، أدخنةُ الفسفور تملأ الأماكن، اندلاعُ نيران في جميعِ البيوت، أشلاءُ جثث مبعثرة في كُلّ مكان، وهم يحاربون بينَ كلّ هذا الدمار غير مكترثين بحياتِهم؛ لِينقلوا لنا صورةَ غزة الجريحة، رغم أن الإحتلال يستهدفهم بشكلٍ خاص، فأحمد أشرف لم يخرج من بَلَدهِ ولم ينتقل إلى الجنوب؛ لكي لا يرفع لهم الرايةَ البيضاء، فصَبَر تحت الحصار دون غذاءٍ ولا ماء، وصالح الجعفراوي كان من الصحفيين الذين ناضلوا؛ لينقلَ لِلعالمِ الصورةَ والألمَ الذي يعيشُ فيهِ أبناء بلدتهِ، فكان يحمِلُ الجرحى ويساعدُ الأطباء في المستشفياتِ، وصَبَر رغم تهديد الإحتلال لهُ ولعائلتهِ، وأحمد العريني ناضل ومازال يَصعَدُ فوق دمار البيوت؛ لينقل الصورة، ومعتز عزايزة يلتقطُ صورًا جوية للدمارِ الذي أحل بأحياءٍ سكنيةٍ كاملة، ويُلقن الأشخاص الذين يلفظون أنفاسهم الاخيرة الشهادة، ويلتقِطُ بعض الأشلاء ويقوم بتصويرها لعل الضميرَ العربي يهتزُ ويشعر، وغيرهم الكثير الذين ما زالوا ينقلون الصورةَ لِيومنا هذا، ومنهم من ضحى بروحهِ ومات؛ فداء لوطنهِ

رحمهم الله

صابرونَ، صامدون، غير مهتزون ولا خائِفون من الإحتلالِ

حماهُم الله

|الكاتبة: أسرار الأغبري|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|أبطال غزة|

بين أصوات الرصاص والإنفجارات التي تعم المكان، بين الدمار والقصف والدماء التي تملئ المكان بالون الأحمر، بين تلك الأشلاء التي لا تستطيع تميز من يكون صاحبها، بين أرواح تحت الركام أطفال ونساء ورجال؛ البعض منها قد ماتت، والأخر مصاب، والبعض يطلب النجدة، بين تلك الأوجاع والألم التي لا نستطيع تحملها من خلف الشاشات، بين الحياة والموت. يقف خلف تلك الكاميرا والشاشات ما يُقال عنهم في الأبطال، يعلمون أن عائلتهم مهددة، وأرواحهم مهددة، يعلمون بأنهم قد يذهبوا ولن يَعودُ، أو ربما يَعودُ ولن يجدوا عائلاتهم، يُصاب بعضهم، ويموت عائلة البعض الأخر، ويستشهد البعض، ومع ذلك صامدين ومستمرين يُخاطرون بأروحهم وأروح من يَحبوا ليوصلوا للعالم الإجرام الذي يعانوا منه أهاليهم، تخيل أن تذهب لتنقل الخبر فتجد نفسك هو الخبرِ؟ تخيل أن تذهب لتنقل الأخبار فترى عائلتك التي لم تراهم وحُرمت منهم منذُ زمن هم الخبر أشلاء صغيرة أمامك! هكذا هم صحافين غزة في أي لحظة وبدون أي مقدمات يجدون أنفسهم هم الخبر، لقد عجزنا نحن ونحن نرى من خلف تلك الشاشات، فكيف وهم يرون كل ما يحدث أمامهم؟ ومع كل تلك المرارة والأوجاع التي تلازمهم ترى كُل واحدًا منهم شامخ قوي الإيمان بالله، يصرخ بكل ما لديهم من قوة، سنضل وسنستمر في نقل الأحداث ولن نتوقق حتى ننتصر أو ننال الشهادة لله درك يا غزة وأهل غزة.

|الكاتبة: مودة المعجلي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|عدسة وميكرفون|

هناك في غزة وحيثُ تُغيّب الحقائق، ويّزيّفُ الواقع، وعالم بأكمله يحاول إخفاء وتظليل ما يحدثُ هناك، نجدٌ شجعان يتسلحون بالميكرفونات وعدسات الكاميرا؛ محاولين اقتباس الواقعُ المؤلم وإيصال الصورة كما هي إلى العالم؛ لعلّهم يجدون من يرفّ له جفن، أو من يُندى جبينه، أو من تُحرك تلك الصور والمقاطع شيئًا بداخله.

وسط زخات الرصاص ورشقات الصواريخ والاجواء المليئة بالموت، نجدهم يهبّون لتغطية الأحداث دون خوفٌ أو جزع، نجدهم تحت الأنقاض وفوق الجسور ووسط الحُفَر، في الشمسِ والريحِ والمطر، لا يبالون بتقلبِ أحوال الطقس ولا بمأكلهم ومشربهم ولا بحياتهم، في سبيلِ تجسيد الحقائق كما هي وهبوا أرواحهم ولم يترددوا أو يجزعوا.

من أرضِ اليمن، تحية لجهودكم يا أبطال الساحة الإعلامية، من هنا نحيي ثباتكم وشموخكم وننحني؛ تقديرًا لكم وللمايكرفونات وعدسات الكاميرا خاصتكم. دُمتم لتجسيد الواقع عنوان، وللشجاعةِ والتضحية خيرُ مثال.

|الكاتبة: دعاء علي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|صَدَى اَلْأَصْوَاتِ اَلْمُؤْلِمَةِ|

فِي صَدْرِ عَالَمِهِمْ اَلْحَزِينِ تَثُورُ أَنَّاتٌ حَائِرَة، أَصْبَحَتْ اَلْأَوْجَاعُ وَاَلْمَصَاعِبُ اَلشَّدِيدَةُ تُحاصِرهُم مِنْ كُلّ مَكَان، يُحَاوِلُوا أَنْ يُوصلُوا لَكُمْ أَحْدَاثٌ وَلَقَطَاتٌ مِنْ خَلْفِ اَلشَّاشَةِ عَلَّكُمْ تُنْقِذُوا مَا تَبَقَّى مِنْ بَشَرٍ؛ وَلَكِنْ لَا مُجِيب، أَحَدُهُمْ يُوَثِّقُ حَدَثَ خَبَرُ مَوْتِ اِبْنِهِ، وَآخَرُ بَيْنَمَا يَرْوِي حَدَثًا يَصِلُهُ خَبَرُ مَوْتِ عَائِلَتِهِ، وَآخَرُ يَفْقِدُ زَمِيلُهُ بِالْعَمَلِ وَهُوَ يُؤَدِّي مِهْنَتَهُ عَلَى أَكْمَل وَجْهُ تُجَاهِ وَطَنِهِ، هُمْ لَا يُؤَدُّونَ مِهَنُهُمْ تجاه وظائفهم وَوَطَنُهُمْ فَحَسْب، هُمْ يُضَحُّونَ بِأَرْوَاحِهِمْ، بَلْ هُمْ رَمْزُ اَلْفِدَاءِ لِتُرَابِ هَذِهِ اَلْأَرْضِ اَلْمُقَدَّسَةِ، يُحَاوِلُوا أَنْ يُوَصِّلُوا لَكُمْ صَدَى أَصْوَاتِهِمْ اَلْمُؤْلِمَةِ، مِنْ خَلْفِ شَاشَاتِ اَلتِّلْفَازِ وَالْأَجْهزَةِ، عَلَّكُمْ تُنْقِذُوا مَا تَبْقَى مِنْهُمْ؛ وَلَكِنْ لَا مُجِيب؛ فَقَدْ مَاتَتْ عُرُوبَتُهُمْ فِي اَلْمَنْبَعِ، قَدْ نُزِعَتْ اَلرَّحْمَةُ وَالْإِنْسَانِيَّةُ مِنْ قُلُوبِ مَنْ بِيَدِهِمْ أَلْفِ حِيلَةٍ، وَمَاتَتْ عُرُوبَتُهُمْ وَوَهْنُ دِينِهِمْ؛ فَيأَيُّهَا اَلشَّرْقُ اَلْبَغِيض، ويأَيُّهَا اَلْعَرْبُ اَللَّعِين أَيْنَ أَنْتُمْ غَافِلُونَ عَنَّا؟ ! رِجَالٌ وَنِسَاءٌ وَأَطْفَالٌ يَمُوتُونَ، حُشُودٌ يَقْتُلُونَ وَآخَرُونَ يُؤْسَرُونَ، بُيُوتٌ وَمَدَارِسٌ وَمُسْتَشْفَيَاتٌ يَهْدِمُونَ، مَاءٌ وَكَهْرَبَاءٌ وَغِذَاءٍ يَقْطَعُونَ، لِمَ تُعَدُّ ثَقَامُ فِي سَاحَاتِ أَرْضِنَا حُرُوبًا بَلْ أَصْبَحُوا يَجْزِرُونْ، أَصْبَحَتْ أَرْضُنَا مَذْبَحَةً لِلْبَشَرِ، أَنْ مَاتَ دِينُكُمْ وَعِرْضُكُمْ وَشَرَفُكُمْ يَا قَادَةَ اَلْعَرَبِ، أَيْنَ حُقُوقُ اَلْإِنْسَانِ؟ !

أَولَسْنَا بَشَرُ مَثَلِكُمْ ! ؟

نَحْنُ نُعَانِي ضِيقُ اَلِاحْتِلَالِ، نَحْنُ أَبْنَاءُ اَلْحُرُوبِ وَنَحْنُ أَبْنَاءِ اَلْحِجَارَةِ، بُسَطَاء نَحْنُ حَتَّى بِسِلَاحِنَا، نَحْنُ نُرِيدُ اَلسَّلَامُ فِي أَرْضِنَا وَالْحِفَاظِ عَلَى عِرْضِنَا وَدِينِنَا، وَهَا نَحْنُ ذَا نَقْتُلُ بِأَشَدِّ أَنْوَاعِ اَلْأَسْلِحةِ وَنَحْنُ نُوَثِّقُ لَكُمْ مَرَارَةُ اَلْعَيْشِ وَشِدَّةِ اَلْحِصَارِ، أَيْنَ أَنْتُمْ يَا زُعَمَاء اَلْعَرَبِ مِنْ مَوْعِدٍ قَدْ اِقْتَرَبَ؟ ؟ ؛ وَلَكن عليكم أَنْ تعلموا بأننا لَا نَرْضَى بِعَيْشِ اَلذُّلّ وَالِاحْتِكَارِ، نَحْنُ نَعِيشُ عَيْشُ اَلْأَبْطَالِ أَوْ نُفَضِّل اَلْمَوْتُ عَلَى اَلْحِصَارِ وَالِاسْتِبْدَاد، عِشْنَا وَمُتْنَا أَحْرَارٌ، أَمَّا أَنْتُمْ، أَسَفِي عَلَيْكُمْ وَعَلَى عُرُوبَتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَشَرَفِكُمْ وَعِرْضِكُمْ، أَسَفِي عَلَى مَوْتُكُمْ كَمَوْت اَلْبَعِيرِ بينَ اَلْأَسْفَالْ.

|الكاتبة: لَيْلَى أَنْعَمَ|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|جنودٌ مَجهُولة|

توقَّفت لِصوتِ صَرخَاتِهم قُلوبُنا، وَتقطَّعت لمشاهدِ الأطفالِ أفئدتُنا، فَكيفَ بِمن يَراهم وَيسعىٰ لإيصالِ أصواتِهم لَنا!.
كَيف بِمن يُراسِل ويُقاوِم قَساوةَ مَا يرىٰ!
مَالمَخاطِر الَّتي مِنَ المُمكِن أن تكُونَ قَد وَاجَهته!.
مَاحَالُ ذلكَ الَّذي أتاهُ خَبرُ أطفالِه!.
وذاكَ الَّذي أتاهُ خَبرُ زَوجتِه وأُمِّه!.
عدَا عَن أنَّ حُقوقَهم مُباعَة، وأنَّ عَدساتِهم ثُباد، وأنَّ جميعَ الحُقوق الإنسانيَّة والدُوليَّة تِجاهَهم قَد تمَّ نَهبُها!.
لمَ نسيت أقلامُنا وَألسنتنَا ذَلكَ الجُنديَّ المَجهول والمُحارب!.
كَيف لقلبٍّ بشريٍّ تَحمَّل مَا يَرىٰ ليصوِّر وَينقُل وَيُعلَم العَرب بَما يَجولُ فِي أرضِه وأهلِه!.
لقَد أرونَا مِن أنفُسهم خَيرًا، أرادُوا وبكلّ استطاعتِهم إيصال صوتَ أطفالِهم إلىٰ كُلّ بُقعةٍ مِن بِقاعِ الأرض، أعلمونَا الشَكل الحقيقيَّ للصحافةِ والإعلام وأنَّها ليست كَما في أماكنَ أخرىٰ تَهدفُ للتستُّر علىٰ الحَقائقِ وإذاعة زَائفِها ...
رَعاهُم اللّٰه أينَما حلُّوا، وَكمَا هُم يَنقُلونَ لَنا صَوتَ الحَقَّ وَحُزنَ الأفئِدة، سَنبقَّى نَعلي رَايَاتِهم وَنُطالبُ بِحقوقَهم بأقصَىٰ مَا تَصلُ إليهِ أقلَامُنَا وَحُروفُنا، هُم حُماةُ أرضِهم وأبطَالُها.

|الكاتبة: أروىٰ محمَّد أحمَد الإمَام|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|أُسود الخبر|

بعدما اطلخم الأمر كادُ كالأسود باتو بين غارات اليهود العين ينقلون بشاعه الأمر ومأساةُ الحرب ورهبه المنظر أهنف بكل قوته وبسالته فكان الجندي والمسعف قبل أن يكون ناقلاً للخبر لايهم ما سيأتي به إلا هدفوه تجمع الخبر ونقل الصوره البأسه بمنظر والقويه بمنظر آخر التي حلت بجزء من بلد اسلاميه عربيه مقدسه ، حميةٌ وجسارةٌ وحماسٌ وكل معاني رجوله والخبر الصريح من القهر والحزن والمعاناة فصاحةٌ حره و وسيلة هذا الزمان هي الصحف.

|الكاتبة: إكرام الخضير|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|صوت الحق|

لطالما حاول العالم بأسره لعدة سنوات إخفاء صوت الحق والواقع الأليم الذي يعيشه أهلنا في غزة. لطالما حاولوا أن يطمسوا فلسطين من على الخريطة، مستخدمين شتى الطرق ليجعلوا الأمه الإسلامية تحديداً تنسى القضية الفلسطينية ومع كل هذه المحاولات إلا أنها باءت بالفشل؛ لأن الستار قد أُزيح وأخيراً و رأت كل الأمم بشاعة مايحدث في بلد الزيتون. تعالت الأصوات المطالبه بالعدالة وفُتحت الأعين كل ذلك بفضل من الله ثم بفضل الصحفيين النُزهاء الذين يعملون ليلاً ونهاراً لإيصال الحقيقة المُخفاه في ظل مايعانوه من ضغوطات وألم الفقد ومشاهد مأساويه. ومع كل ذلك نتفاجئ بصمت العالم المخيف أمام مايدور وكأنهم للأسف في دور سينما يشاهدون فيلماً؛ لندرك أنه لا وجود للعداله ولا لحقوق الإنسان، وأنها كلها مسميات ومبانٍ.وختاماً اقول لابد للحق أن ينتصر مهما حاولَ الأعداء إخفاضه.

|الكاتبة: آية أثين|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|الخارقون|

حناجر دفعت عن الحق فَطُمِسَتْ هويتهم بدون رحمة، في زمن يُعْزَّ على قلبي أن يرى دماء تُسْفَكْ، إنهم شجعان على الأرض المقدسة و سلاحهم مجرد كاميرا توثيق لنا مشاهد يأسف لها الوجدان، نعم إنهم صحفيين يحملون على عاتقهم مسؤولية كبيرة و هم لا يهتمون لأرواحهم، و إنما ما يريدون هو أن ينقلون لنا حقيقة العدوان و ماذا يفعلون في إخواننا و أهلنا في فلسطين، و قد أصبحت عيوننا تميل إلى حبهم و إخلاصهم لبلدهم.

إنهم خارقون بزي صحفيين سيشهد لهم التاريخ على طول السنين، أبطال بصموا قوتهم في ميدان عملهم، و رائحة المسك تفوح من شهدائها الأحرار و عروبتهم روح لأهل غزة الأبرار، آه ما أهون الدنيا القاسية التي يعيشونها هولاء الصحفيين المجاهدين في سبيل وطنهم المسلوب، و قد سرقوا منهم أحلامهم في زمن الطغيان، و ستظل غزة رمز الحرية في كل الأوطان العربية.

و كل تفاصيل حياتهم يعيشونها في رعب، و الأحزان قد مزقت أجسادهم من كثرة الطغيان و هم سيظلون حاضرون في أذهاننا رغم كيد الأعداء.

|الكاتب: نورالدين زايز|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|الجُنديّ المجهول|

ماذا أُحَدِثُكُم عن ذلك الجُنديّ المجهول، الذي يقف وراء كامِرَتهُ لِنَقلِ ماذا يجري وماذا يحدُث تحت نيرانِ القصفِ والقتلِ المُتعدد الأشكالِ، وأي نيران عدو إنه عدو كافر جبار لايعرف للإنسانية أيّ طريق ولا أيّ سبيل، لقد مثل بجثث الأطفال ويَتمهُم، وقتل النساء والشيوخ ودمر البنية التحتية لِلبلاد، نحنُ مِن أينَ كُنا سنعرف ماذا يحدث وماذا يرتكب هذا العدو من مجازر ضد الإنسانية، لقد قصف المدارس والمساجد والمشافي، ولقد ساهم هذا الجُنديّ الحقيقي من داخل النار من داخل الحدث ليعلم العالم بما يفعله هذا العدو السفيه وليرينا بالصوت والصورة تفاصيل دقيقة عن هذا الحدث، لقد باعَ هذا المُناضل الحقيقي روحه وجسده وعائِلته من أجل قضية العرب وقضيته، لقد إستشهد منهم الكثير، وأكثرهم بيّن لنا مفاجأة أُم يموت ولدها بالقصف، وبيّن لنا مفاجأة سيارة إسعاف تنقصف وهي تقوم بواجِبِهَا، لقد إستطاع أن يُرينا الصورة الحقيقية لِما يحدُث، فلولا هذا الجُنديّ المجهول لضاعت الكثير من الحقائق، بارك الله بهم من رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه.

|الكاتبة: نادرة الشحنة|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|مدافعين غَزّة|

إعلاميين غزة، الصّحفيين في غَزّة، لقد قدمتوا مالم يقدمه غيركم، كنتوا المرسال الوحيد الّذي كان يخبرنا عن أحوال أهلنا وما يصاب بهم، تواجهون الخوف والاعداء، ومنكم من رأى أشلاء أهلهِ، أحبابهِ، الشيء الّذي تواجهونه الآن وما رأته كريماتكن لا يمر على أي أحد من قبل، قلوبنا وعقولنا مع قلوب صحفيين وإعلاميين غَزّة، تواجهون شيء يصعب تخيله في أي جارح.
الصواريخ صوتُها في عقلنا كما هي في عقلكم، رائحة الدّخان الّتي ازعجت نفوسكم ازعجتنا أيضًا، ندافع بالكلمة رغم انقطاع صوتِنا، الحداد على أرواح أطفالك يا غزّة وكلّ شهيد بكِ.

|الكاتبة: تاج شلغين|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|صَناديدُ غَزّه|

فلسطينُ يا بلدَ الطُّهرِ ويا مجمعَ الأنبياءِ ومَهدِ الدّيانات، أجراسُ كنيسةِ القيامه بميلادِ يَسوعَ رتّلَتْ تَرنّيمةَ الخلاصِ لكِ
ملائِكةُ السّماءِ صلّت لكِ مع المُصليّين بيومِ الجُمعه في الأقصى المُباركِ لتُرفع للّباري عزّ وجلّ بنَصركِ المُؤزّر القادمِ لا محالْ، دِماءُ أطفالكِ ونساؤُكِ وشُيوخُكِ خطّتْ نوطةً لتُترجمَ للعالمِ ولبَعضِ الحُكامِ العرب المُتخاذلين تَرنّيمةَ العزِّ والكِبرياء والإباءِ، والفَضلُ يَعودُ لكاميرات أطهرِ وأنقى البشرِ.
صحفييوا غزّه الّذينَ غطّوا كلَّ الأحداثِ لتَصل للعالمِ لعلّ الضّمائِرَ تصحى بعد ثُباتٍ عميق، هؤلاء الأساطير الشُّجعان البواسِلُ الّذين تَركوا كُلَّ شَيءٍ وراءهُم فِلزات أكبادِهُم إخوتهم آباؤهم ليواجهوا كُلّ أنواع الهمجية للكيانِ الصّهيوني المُتغطرس ليُلاقوا أيضاً مَصيرهُم المَجهول لإيصالِ الحقيقة من آلامِ وقهرِ أهل غزّه
لا يعلمون رُبما يعودوا ورُبما لا، لذلك لا تخافي يا 'شيرين' فإخوتُكِ عاهدوكِ في يومِ زِفافِكِ المَيمونِ إلى الجَنّةِ على إكمالِ طريقكِ لإيصالِ صَوتِ الحقِّ لِكلِّ أنحاءِ العالَم
سلامٌ لرُوحكِ الطّاهرة وارواحِ من سبَقوكِ وأرواحِ من نالوا شَرفَ الشّهادةِ من بَعدكِ ليَومنا هذا، لقد أدّوا الواجِبَ وأوصَلوا الأمانة وسلّموها لغَيرهم مِن الابطالِ الصّحفيين
السّلامُ لَكِ يا غزّه ولأهلك شُيوخاً نساءً طفالاً شُبّان والرّحمةُ للشُّهداءِ

|الكاتبة: زينه ماهر درويش|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|صوتُ الحُريّة يعلوا في الأرجاء|

لم تبدأ قصّتنا في السابِع من أكتوبَر لِعام 2023، بل قصّتنا نعيشُها منذُ زمنٍ بعيد، ولكن الفرق الوحيد هو أنّ قديمًا لم يكُن هُناكَ تغطية كافية مِن قِبَل الصحافة والإعلام، أمّا الآن فما يحدثُ في فِلسطين وبالأخص "غزّة العزّة" فهو يصِلُنا لَحظة بِلَحظة وكُلّهُ بِفضلِ التَّغطية الشاملة مِن قِبَل الصَحفيين المُحاربين لِإعلاء كلمة الحقّ، الثّابتين على تغطية ما يَحدث رُغم ما حصل بهم، فَمثلًا الصحفي الكبير الذي أَصبحَ قُدوةً للصّغير والكَبير بِصبره "وائِل دحدوح"، في أثناءِ تَغطيتِهِ لِحدثٍ ما فَيَصِله خبر استشهاد زوجتهِ وابنهِ وابنته، تألّم وبكى كثيرًا، ولكن هوّن على نفسه وهو يحمل ابنه الصغير بين يديه "إنّا لله وإنّا إليه راجعون" حقًا شخصية عظيمة، وبعدها تعرّض لِبعضِ الاصابات في جسده ورُغم ذلك لم يتوقّف عن إيصَال الأحداثِ لنا، هذا الشخص يُعدّ فخرُ الأُمة..

وأمّا عن "عبّود بطاح" الذي اشتهَرَ بِلقب "أصغر صحفي وإعلامي" الذي اعتمدتهُ قناةُ الجزيرة صَحفي لديها، رُغم صِغَرِ سنّه إلّا أنّ قناة عالميّة اعتمدته بسببِ شَجاعتهِ وصبَرهِ على كلّ ما يحدث حوله وضحكته الجميلة التي اكسَبَتْهُ محبّة ملايينِ من الناس...

أخيرًا عزيزي القارئ، نحنُ بسببِ هؤلاءِ الشجعان والكثير منهم تَصِلُنا جميعُ الأحداث ولا يُنقصُ علينا منها شيء، فما دورُك أنت؟ وماذا فعلتَ مُقابل ما فعلوه هم؟

|الكاتبة: نابِغَة الحلبي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|جندُ الحُريّة|

بين غياهب الحياة وخيباتها، أشلاءُ أطفال، دماءٌ متناثرة، صرخاتُ فقدان، بين كل تلك الأهوال المُريبة، خرج صوتٌ يملءُ سماء الدُنيا، صوتٌ يُسمع من مكانٍ بعيد، طفلي البطل، حُلوتي الشجاعة، لا بأس لأجل فلسطين، لإعلاء كلمة الحق والنصر على الظالمين، اجتمع العالم على خُذلانهم ووضعوا أيديهم بأيدي قتلة الأطفال والمُجرمين، جروحي تنزفُ دمًا، أطفالي باتوا أشلاء، ديارنا باتت كالرميم؛ لأن حاضرنا سيءٌ لئيم، سأجعل العالم يَسمع أصوات الأطفال والنساء من تحت الرُكام،

وَيلاهُ قد مسنا من جور ما رأينا أحزانٌ وآلام، قد اشتعل الرأسُ شيبًا، لأجلك فلسطين، أرواحنا ودمائنا وفلذاتُ أكبادنا فداءً لكِ، لأنني صحفيٌّ مُثابر، لأن الدمُ العربي لا زال يمشي في عُروقي، لأنني لا زلتُ إنسانا، لأنني لا زلتُ حيّا، هكذا باتت حياةُ كل من لا يزال لديه ثمةٌ إنسانية، كلُ من يتحدثُ بالحقيقة يُقتل دون البحث عن مجدلية، هكذا تُنزع منهم أرواحهم، أشلاء أطفالهم، أصوات أبناء شعبهم، رُكام المباني فوق رؤوسهم، فلا تهنوا إنكم الأبطال، لا تحزنوا إنكم الفائزون، لستم كأولئك الأنذال، تُصافحون وتتحدثون وكلكم أذلال، فضحتهم عَزّة! فضحتهم حربٌ مُستعرة، فضحت نفاقهم وألاعيبهم، فضحتهم عَزّة، يا أيُّها البطلُ يا صاحب الصوت الشديد، ألا أيُّها البطلُ الشهيد، هنا أناسٌ يحبون الموت في سبيل الدفاع عن الوطن، هنا أناسٌ أقوياء ضحوا بأبنائهم لأجل الوطن؛ لأنها قضية إنسانية، لأن فلسطين قضيتنا جميعًا، أنتم جندُ الحرية، أصواتكم كانت تحمل بُندقية، الصحفيون العظماء، الذين وصلت كلماتهم عنان السماء.

|الكاتبة: ندى أنعم كلاسيكيَّة|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|خبر عاجل|

هُم الذين كلماتهُم أصدق الكلمات
ونقلهم أتقن النقل
وصورتهم هي الصورة الحقيقية
لعين الحق
صوتهم أصخبْ صَوت سَمعهُ المُستمع ورأهُ المُشاهد
مشاعرهم طغتْ كُل المَشاعر لِما فيها من ألم وحسرة وحزن
على تلكَ الأحوال التي تمّر بِها المدينة
يصوروا لنا حال كلّ شخصٍ يسكنُ على أرضِ غزّة
كيف لا وهم الأبطال الذين يقفون بصمود أمامَ أصوات
الحروب؟
لينقلوا لنا صورة حقيقية عن أطفال وشباب غزّة
عن قوةِ تِلكَ السُكان وبأنَّ رُغم كل النِيران المُحاطة بهم من
كُل اتجاه وصوت الصواريخ، كانت لهم قوة لا تسلب فقد
أبرزوا شجاعتهن
فكل هذه الأمور ما كُنّا لِنعلم بها لولا تِلكَ الجُنود الذينَ اوصلوا
رِسالةَ الحق؛
فَلكم منَّا كل الفخر لوقوفكم على تلكَ الأرض الطّاهرة ونقل
أخبارها لحظة بلحظة
ولكم مِنَّا المزيد من الاحتِرام يا أصوات الوطن ويا مَنْ تبتدأ
أقوالَهُم ب
خبر عاجل

|الكاتبة: لانا القصيباتي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

| صوتٌ لنْ ينطفِئ |

كانوا ولا زالوا عنوانًا للعزيمة والإصرار ، كانوا ولا زالوا ذِكرًا يُحي ما مات فينا من إيمان ،
كانوا ولا زالوا نورًا لمنْ حولِهم ولكل أنحاء العالم .

المحاربة بالروح ليسَ بالشيء الذي هو سهلٌ إيصاله للقلب والعقل ، فما وجدتهم ولا رأيتهم يحتارون أو أنهم يُخيّرون أنفسهم أصلاً ، كان بإمكانهم البُعد وعدم المجازفة بالروح فاختاروا الموت على الكرامة لا الذُلّ ، تخلّوا عن عائلاتهم وأهاليهم في سبيلِ إيصالِ صدى تلك المجازرَ التي ما زال هناك الكثير لم يعرِف عنها بعد !

كانوا حقًا يؤدون ما عليهم دون كلل ، أدوّا ما هو لهم وما هو ليس بِلهُم ، الصحفي منهم كان صحفيًا ، ومُسعِفًا ، وأبًا ، وأخًا ، عبقًا رائحة مسكهِ لا تنفذْ ، ببساطةٍ كان لكلهم مُلبيًا .

هنيئًا لكم لِما اصطفاكم الله له ، أنتم في أماكنكم اليوم مُختارين من الله لأنه رأى بكم القوة والإيمان الذي ما لم يكن في غيركم .

قلوبنا معكم يا منْ بثَّ للعالم صوتُ الحقّ ، وأمدّكمُ الله بالقوة في أجسادِكم والطمأنية في قلوبكم والسكينة في أرواحكم ، حقًا لقد كنتمُ حناجرُ الحرية وأقلامُ الحقّ.

| الكاتبة : نهيل البلاونة |

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|جنود فلسطين|

أُحَدثُكُم بكل فخر عن هؤلاء الجنود الشجعان الذين يدافعون عن بلادهم فلسطين العزيزة بدمائهم الطاهرة سواء بالاسلحة أو بالكاميرات تحت نيران القصف فلا يهتمون أن كان القصف عنيف أم لا؛ فالأهم أن تبقى بلادهم متحررة من الأنفس القذرة، أن تبقى القدس طاهرة كطهارة المسك؛ تحية لكلِ جندي يدافع عن غزة الى أخر نفس، ولكلِ صحفي شجاع يثبت للعالم عن الأحداث البشعة التي تجعل الأعين تدمع لا شعوريًا، والفؤاد يبقى في قمة الحزن عند رؤيتهم يتألمون على موتاهم وجرحاهم؛ قضية فلسطين ستبقى قضيتنا الى حين تصبح محررة، وطاهرة؛ دافعنا لها لن يتوقف، فهي أسُس الأسلام فمن غيرنا سيدافع عنها!

|الكاتبة: سالي سالم الرماح|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|أنزيفٌ فِيْ الطُّرُقَاتِ|

نَحْمِلُ كامِيراتِنا نَرتَحِلْ بِهَا بكُل مَكان لنُبَلِّغَ مَا ظَفِرَ بِنَا للعَالم ، لكِنْ وكَأنَّ العالَم أصَمٌّ ، أبكَمٌ ، أعمَى !
نَبُثُّ للعَالَم مَا طَرَأَ حَولنَا مِنْ هدّرِ الدِّمَاء وَمَحْقِ الأبْرِيَاء وَتَبَعْثُر لُحُوم الشُّرَفَاء .
مِن صَوْت الحَقْ الْصَحَفيُ،
مُؤمِن بِينَما يَنْقُلُ للعَالمِ وَالقَنوَاتُ الفَضائِيةَ أَخْبارُ الْدَمارُ وَخَسارَةُ أرْواحِ الأَبْرِياءُ جَاءهُ خَبر إسْتِشهادِ عائِلته ، بِالرَغْم مِن الألَم الذِي تَكَبَدَ فِي قَلبِهِ إلا أَنَه هُوَ مَن بَث هْذا الخَبرْ بِقُوة مِن الله وَشَجْاعةِ بَطَلُ الرِسَالةِ.

لقَد عَنَتْ عُيُوننا مِمَّا بَصُرَتْ، وَانْهَلَكَت أكْبادنَا تَرَحًا على أحْبابِنَا ، وَصُبِغَتْ كَاميراتنا بالدِّمَاء ، وَانْخَرَقَتْ مَلابِسنَا فاحْتَضَن بَرد الشِّتاء أجْسَادنَا .
صرَخَات الصِّغار لا تُفَارِق مَسامِعنَا ، ونظرات الإسْتِنْجاد أنْهَكَتنا .
بَعْدَ كُل ذَلِكْ أوَد أنْ أسأل، هَل وَصَل لَكُمْ مَا طَرَأَ عليْنَا، أم نَحْنُ لا قِيمَة لأرواحِنا عِنْدَكُم ؟
والسَّلامُ عليكَ يا صاحِبِي .

|الكْاتِبة: جِنَانْ عُمَر العَبْسِي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|أبطال الحق|

بين كل تلك الدماء التي تُسفك وكل تلك الأحلام التي تُسلب وكل تلك الأطفال التي تتيتم وكل تلك البيوت التي تُهدم، على تلك الأرض المروية بالدماء الطاهرة وبينما كان المُحتل يحاول إخفاء جرائمه الشنيعة التي كان يرتكبها بحق أولئك الأطفال الأبرياء والنساء المناضلات والرجال الأحرار، كانوا أولئك الأبطال الشرفاء يحاولون الإفصاح عن تلك الحقيقة الصارمة التي كانوا يحاولون الصهاينة إخفاءها لسنواتٍ طوالٍ، كانوا يحاولون بشتى الطرائق أن يصوروا للعالم تلك المجازر التي كانت ترتكب بحق الشعب الفلسطيني العربي على تلك الأرض المقدسة، إنهم أبناء تلك الأمة العريقة اختاروا أن يضحوا بأرواحهن من أجل أرضهم الطاهرة الشريفة المقدسة، هنيئاً لكل مواطن عربي يوجد في بلاده أمثال هؤلاء الأبطال أصحاب العزيمة والإصرار، كان الله في عونهم وحماهم وأدام عزهم ونصرهم.

|الكاتبة: فاطمة محمد تحسين السوقي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|جُنُود اَلحَق|

حاملو الرِّسالة ، لَكِنهَا بِأعناقهم تفديهَا أرواحهم لَم يَكُن لِمستقبلهم خُطَّة ، نادهم المجهول ولبُّوه مُضَحين

لَم يَكُن لِلْحقِّ لِسَان سِوى مِن مُجَاهِد نَقل الخبر لِلَّه مَا أدمَى قَلبُه فقد سَمِع صرخ طِفْل ، وَمسحَة دَمعَة أُمٍّ ، وَصوَر شهيد ، وافتَخر بِجنديٍّ السَّلَام ثُمَّ السَّلَام لِكلِّ صَحفِي ومراسل اِختَار اَلحَق والواقع وَفضلِه عن التَّضليل والخداع .

|الكاتبة: إسراء شيخ علي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|صوتُ غَزّة|

- أبعثُ إليكُم سَلامي يا أسود العَرب مِن اليمن السَعيد يامن رميتُم بِحياتكم في سبيلِ غَزّه وبعثتم لنا صوتها عبرَ أصواتكم الشجيَّه، أنتُم من سيدونكُم التاريخ إجلالًا لكُم ولما قدمتموه من أجل أرضٌ طاهرة، أنتم من أظهرتُم الحقيقة رُغم محاولة العدو لإخفائها، أصواتكم قَد ملئت قُلوبنا حبنّ لكم بعث بِنا حُب السلام، رسالتكم وصوتكم قد وصل لكافة البلدان أثبتم لنا أن الأرواح لاشي وأن عملكم الصادق الشريف هو كل شيء!
تضحياتكم بأنفسكم وعائلاتكم في سبيل رفع اصوات أطفال غَزّة، كفيلة لتجعلكم اسود العرب، أنتم من أثبتم بأنَ الرؤساء لا شيء أمام افعالكم وجهادكم لتبعثوا لنا الواقع المؤلم، كنتم ومازلتم عنوانًا للعزيمة والإصرار، نعلم بأننا مهما حاولنا أن نكتب لكم لن نوفيكم القليل من ما قدمتموه لكننا لن ننسى جهودكم المبذولة لكم كُل الحبِ والاحترام يا أبطال غَزّة وصوت غَزّة.

|الكاتِبة: هَاجَر خضر اليافعي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|أبطالُ غزَّة|

صرخاتٌ تعلو، بُكاءٌ كثير، دمُ شُهداءٍ يتناثرُ في كلّ الأزقّة، وأطفالٌ مرميّة لا تعرفُ أينَ هيَ
ورغم ذلك يأتونَ الصحفيّون لينقلونَ أخبار غزَّة الحبيبة المُدمية بدمٍ طاهر، لم يفكّروا في محافظةِ أرواحهم بلْ فكّرو في بلادهم، هُمُ الأبطال الذين مهما تحدّثنا عنهم لن نستطع وصفَ قوّتهم ومدى حُبّهم لِبلادهم
ويأتون إلى كلّ طفلٍ فقد عائلته ويربّتون على كَتفِه ويقولون له: لا تَخف ياعزيزي عائلتك بمكانٍ آمنٍ، هُم في الجنّة
كَم أقوياء فهم واجهوا الكثير، القصفُ فَوقهم ومنازلٌ قد أوشكت على الهدم، إلّا أنّهم لم يقفوا صامدين وصوّروا بِعدستهم السوداء ليستطيعوا نَشر الظلم، الموت، والكثير من الألم ومما يُعانوه ويا ويلاه كم مسّنا الألم وذرفت العُيُونُ دموعًا لأجلِ ما يحدث، لكن ما باليدِ حيلة سوى أن ندعوا لهم كان الله مَعهم أينما حلّوا ونَصرهم وأعزّهم.

|الكاتبة: ريان حمّاد|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|خلفَ كواليس الحرب|

في أرضِ المعاركِ نسمعُ أزيزَ الصواريخ، نرى تعبَ المجاهدين، دموع الأمهاتِ، وآهات الأطفال، تصرخُ الرصاصة لتخرقَ حائط الصمت في حنجرتي، تسيرُ الطائرات على خيط من حرير، تضربُ في الأرجاء بقنابل تجعل من طاولة الفطور مقبرة جماعية، هناك خلف هذه الكواليس المليئة بالدم، المكتظة بالدموع، والسابحة في بحيرة من الأشلاء، نجوم ساطعة تحمل سلاحها الأسود المدور، المربوط بذخيرة ذات عدسات واضحة لتصوير مشاهد الموت، حلقات النصر،
حناجر تصدح بالحق، تصرخ بكاميراتها عبر كل شاشة، وعلى كل إذاعة لإيصال فكرة أنّه هناك في غزة، في كل مهنة سلاح، على كتف كل شاب بندقية، وفي قلب كل صحفي رشاش من الكلام الذي يصدح إعلاء لصوت الحق، منهم من يكون مصوّر
يلتقط صورة للأطفال
ثم يُحمّضها...
فلا يجد أحدًا، ومنهم من نال شرف الشهادة في تلك الأرض المقدسة، تحت عدسته دفن، وعلى صدره وضع وسام البطولة،
أصرخ لكم، أُنادي عليكم
خلف الكواليس دائمًا يكمن بطل.

| الكاتب : عمر مصطفى|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

إساداتُ القلمِ

عظماءُ التضحيةِ

اعتلوا منابر الكلمة ورتلو بصوت الحق
لحظات الموتِ تُشرقُ شمسُ أقلامهم ليرصفوا
كلماتَ الحزن والألم على فلذات الأكباد و
نسائم الجنان بعد أن جمدو مشاعرَهم بدموع
الحُرقةِ كلَ ثانيةٍ ومع كلِّ حرف يؤسر فؤادَهم
في غياهب القهر والغصات غاصوا في بحارِ
الجريمة و ابتلعوا سِهامَ الفاجعةِ ليُذعو
موجات الحق كجبال الخليل شموخاً في وجهه
عدوً متوحش.
عن أي جبابر تحكي؟
أتحدث ولساني خجول وبِحارُ الياقوتِ تغورُ
عن غصن زيتون يافع بلسانه يرجم عدوٍ لاذع
من غزة من حيفا ويافا للأقصى وخليل وعكا
وجُنين رام الله وجليلٌ اسمُ فلسطيني

|الكاتبة: آلاء سيريُس|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|كاميرا بصوتٍ وصورة|

كالمجاهدِ صاحبها ،يحمل روحه على راحته ،يغادرُ دفئَ عائلته إلى ميادين شتى ،عودته ليست محتومة،يطبعُ قبلات الوداع على وجنات اولاده ،يهمس في سرِّ زوجته الاولاد امانة عندك ،يتفقد كاميرته كأنها العصا التي يتكئ عليها في وعر الطريق،يحترسُ على صلاحيتها حتى لا تفوته فرصة صورة او صوت.

إنه الصحفي ثابت الخُطى وخفيفها ،لا يهاب انفجارِ ولا قذيفة ولا ضجيج الحرب ،كالعدسةِ المكبرة لعيون الحاضر والغائب ،القاصي والداني ،الاعمى والمبصرِ ،له حُنجرة تعلو بصوت الحق وهي تنقل تفاصيل الحدث.

منذ غادر منزله لن يعد ،كالمقاوم يتابع عمله ، فكان صحفياً وممرضا ومنقذاً ومعلماً وإماماً ومعيناً لمن يلتقيهم بين الانقاض وعلى ركام البيوت ،مااعظم وائل الدحدوح حين ودع عائلته شهداء ،أو أصيب ثم اتكأ ينقل الاحداث عبر مايك وعلى ركامٍ من الوجع ،أو صالح ذو الوجه الضحوك الصبور الذي القى احماله على الله ،اذ تروق مسامع الجمعِ بترتيله آيات من كتاب الله ،ولا انسى معتز العزايزة صحفي الجَمال ،لكن الاحتلال اجبره ان يكون صحفياً للحروب ،ابن الاربع وعشرين سنة داهم الشَّيب سواد شَعره ،ولن يخجله هذا ،بل زاده فخراً واعتزازا وغيرهم من الصحفين الذين تم اغتيالهم ،كلهم قادة وقُدوة لنا ،ويسعدنا ان نكون على نهجهم اصحاب حقٍّ وحقيقة ، أصحاب عينٍ على تفاصيل وطنهم الام ،

رحم الله الشهداء منهم وحمى المرابطين في خيام النزوح وعلى ردمِ المنازل ،وانه لجهاد نصرٌ او استشهاد .

|الكاتبة: نسرين بني عودة|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

|أيها الباسل|

أيها الباسلون في مغوار الميدان.
لكم الفخر والعزة بأنفسكم.
اصدحوا ماشئتم وأروا للعالم جرائمهم.
حاولوا صدكم وإزالتكم وكفه أصواتكم.
قتلوا زوجاتكم بناتكم وأشقائكم وشقيقاتكم وأحفادكم.
وأشهقوا أرواحكم.
ولم تستلموا ولازلتم على طريق الحق سائرون صامدون.
لها فلسطين أن تفخر بشجعان مثلكم.
كل هذا من أجل فلسطين أن تعيش حرة أبية وتنعم بأمن وأمان وسلام.
كل كلماتنا لاتوفي حقنا اتجاهك ولاوصفنا يوفي مرارة شعورنا بك وهول المشاهد.
ولاجروحك تشفي جرحنا وتنسيه.

|الكاتبة: الرعبوب صديقي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

FANTASY

|صَوْتُ اَلْحَقّ|

اَتَسَمَعُونْ ذَاكَ اَلصَّوْتِ اَلَّذِي يَصْدَحُ مِنْ أَشْرَفَ بِقَاعَ اَلْأَرْضِ اَثْرُونْ ذَلِكَ اَلْبَطَلِ اَلْأُسْطُورَةِ هُنَاكَ وهُوَ يَرْسُمُ بُطُولَةَ اَلْعُظَمَاءِ في بلدة مَاذَا عسَانِي أَنْ أَصِفَهُ فُواَللَّهِ مَا عَادَتْ اَلْحُرُوفُ اَلْعَرَبِيَّةُ تَكْفِي لِوَصْفِهِ، صَحَفِي هُوَ، وَلَيْسَ كَأَيَّ صَحَفِيٌّ بَلْ هُوَ فَارِسُ وَشَهْمٌ عَظِيمٌ أَنْ تَحَدَّثْتُمْ عَنْ اَلْحُبِّ سَتَجِدُونَهُ يَسْطُر أَسْمَى مَعَانِي اَلْحُبِّ فِي وَطَنِهِ وَأَعْظَمَهَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ اَلْحَدِيثُ عَنْ اَلصَّبْرِ سَيَكُونُ هُوَ مِنْ يَسْطُرُ أَرْقَى صُوَرِ اَلصَّبْرِ وَإِنْ خُضْتُمْ فِي حَدِيثِكُمْ عَنْ اَلْقُوَّةِ وَالْعِزَّةِ فَذَاكَ مُرَاسِلُ أَرْضِ غَزَّةَ وَإِذَا أَرَدْتُمْ أَخْذٌ قُدْوَةٍ فَهُوَ لَكَمَ خَيْرٌ قُدْوَةٍ فَهَا هُوَ اَلْعَامُ يَذْهَبُ وَقَدْ اِذْهَبْ فِيهِمْ مَا أَذْهَبُ فَعَنْ أَيْ إِنْجَازٍ تَتَحَدَّثُونَ فِيهِ إِلَّا تَخْجَلُونَ أُمًّا يَكْفِيكُمْ مَافِعَلْوهُ عَنْ أَيِّ وَهْمٍ تَتَبَاهَوْنَ فُو اَللَّهِ مَاعِدْ لَنَا قِيمَةٌ وَاَللَّهُ خَابَتْ كُلَّ نَجَاحَاتِنَا أَمَام صِنِيعَمْ وَاَللَّهُ خَسْئْتْ كُلَّ إِنْجَازَاتِنَا أَمَامَ تَضْحِيَاتِهِمْ وَاَللَّهُ خَذَلَنَا وُخْسَئْنَا بِكُلِّ مَافِينَا أَمَامَ جِهَادِهِمْ يَكْفِيكُمْ مِثَالاً ذَلِكَ اَلصَّحَفِيِّ اَلْأَبِيِّ مِنْ تَجَسَّدَتْ بِهِ كُلُّ مَعَانِي اَلنِّضَالِ إِنَّ كَانَ صَبْرًا فَهُوَ عُنْوَانُهُ وَإِنْ كَانَ حُبًّا فَهُوَ مُصَدِّرَةً وَإِنْ كَانَ شَرَفًا فَشَرَّفَ اَلْأُمَّةَ اَلْعَرَبِيَّةَ كُلَّهَا تَرَبَّعَتْ وَتَعَمَّقَتْ بِجَوْفِهِ أَخْبَرَنِي بِرَبِّكَ اَتْمِتِلْكْ قُوَّةَ قَلْبِهِ حَيْثُ هُوَ مِنْ يُصَوِّرُ وَيَنْقُلُ ذَلِكَ اَلْمَشْهَدِ اَلَّذِي قَدْ أَرْعَبَ فُؤَادُكَ مِنْ خَلْفِ اَلشَّاشَاتِ اَتْمِتِلْكْ قُوَّةَ عَزِيمَتِهِ وَصَبْرَة حِين يُصْبِحُ هُوَ اَلنَّاقِلُ لِمَشْهَدِ أَمْرَادِ أُسْرَتِهِ زَوْجَتَهُ كَانَتْ أُمُّ اِبْنُهُ أَوْ حَتَّى أُمَّةٍ هُوَ لَا يُغَادِرُ أَرْضَ اَلْمَعْرَكَةِ كَوْنَهُ فَقَدَ فِلْذَةَ كَبِدِهِ لَا وَرَبِّي بَلْ هُوَ مِنْ يُصْبِحُ مَصْدَرُ اَلْخَبَرِ وَنَاقِلَةِ بِاَللَّهِ عَلَيْكَ بَعْدَ هَذَا أَمَّا زَلَّتْ تَعْتَقِدُ أَنَّكَ تَفْقَهُ شَيْئًا أَوْ أَنَّكَ قَدَّمَتْ شَيْءَ بِمُجَرَّدِ أَنَّكَ تَرَى وَتُسْمِعُ وَقَدْ تَبْكِي قَلِيلاً وَتَحْزَنُ لَكِنَّ أَوْ بِرَبِّكَ هَذَا يَكْفِي ! ! دَعْ عَنْكَ وَهُمْ مِنْ أَخْبَرُوكَ بِأَنَّهُمْ أَبْطَالٌ خَارِقَيْنِ فَتَوَهَّمَ نَفْسُكَ بِأَنَّهُمْ يسْتَحَمَلُونْ، أَجْلْ يَتَحَمَّلُونَ لَكِنَّ رَغْمًا عَنْهُمْ وَلَيْسَ لِأَنَّهُمْ أَسَاطِيرُ لَا يَشْعُرُونَ بَلْ هُوَ مَانَحْتَمْ عَلَيْهِ عِيشَةٌ فَقَاوِمُو وَضَّحُوا وَاسْتَشْهَدُوا هَاهُمْ فَعُلُوّ مَاتُوجْبْ عَلَيْهِمْ فِعْلُهُ فَمَاذَا عَنْكَ أَفْعَلُتْ وَلَوْ جُزْء بَسِيطًا مِمَّا عَلَيْكَ أَمْ أَنَّكَ فَقَطْ أَوْهَمَتْ نَفْسُكَ أَنَّهُ لَمْ يَعُدْ بِالْيَدِ حِيلَةَ وَأَنَّكَ لَسْتَ بِقَادِرِ عَلَى فِعْلِ مَا هُوَ أَشْرَفَ فَعَذَرَتْ نَفْسُكَ دَعْ عَنْكَ كُلُّ هَذَا وَلْتَكُنْ لَدَيْكَ وَلَوْ دَرَّةَ مِنْ حِمْيَةِ اَلْجَاهِلِيَّةِ إِنَّ لَمْ تَسْتَطِعْ وَلَوْ لَحْظَةَ أَنْ يَكُنْ لَكَ جُزْءًا قَلِيلاً مِنْ مَرْوَة اَلْإِسْلَامِ .

|الكاتبة:سُمِّيَّةُ اَلنَّبَالِي|

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إلى حناجِرِ المُقاومةِ، ومِذياعِ الحقِّ، لكُلِّ قطرةِ عرقٍ ودمٍّ
صدحَتْ عبرَ منابِرِكُمْ، ولكُلِّ حقيقةٍ أظهرْتُموها عبرَ عدسةِ
كاميراتِكُم المُبَّجلة، ولبسالتِكم في نقلِ الواقعِ المرير كبطولات
ستُخلدَ في معاجمِ التاريخِ.
نخطُّ لكم بحناجرِ أقلامنا، رسائل منكم وإليكم
لحُبكم، وصوتكُم، وتضحياتكُم، علَّها تصدحُ في سماءِ النصرِ.